

الجنوب في  
الكفاشة  
السمودية  
الإماراتية  
صراع بلا قفزات

10



# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[8] السلطة الفلسطينية تخدم العدو: اعتقالات بالجملة في الضفة



[4] رياض سلامة: كيف يخرج والى أين؟



القائد يتمدد  
عقود  
التراضي  
بأسعار  
الألعاب!

[3.2]

مع العدد



مهرجانات  
الصيف  
2023

ملحق خاص

تقرير

مناقشات  
دبلوماسية  
للجنة الثالثة  
تثير الجدل

4

سوريا

«فسد» تفتح  
على المعارضة  
محاولة لإنهاء  
«العزل السياسي»

9



ملف

1982  
«لا راية بيضاء  
في بيروت»



12

على الغلاف

# قيادة الجيش تمنع في مخالفة القوانين عقود بالتراضي بقيمة 20 مليون دولار

## وَقِيْفَ قَاتَصوه

في السادس من آذار الماضي، أعلن قائد الجيش العماد جوزف عون، رداً على «بعض المؤتمرين الذين يختلقون الشائعات وفبركة اللغات»، أنه سيخرق القانون إذا كان ذلك يتيح له قبول مساعدات من لبنانيين والعسكريين. من أجل «تأمين الدماء والتغذية والتنقلات للعسكريين، والاستشفاء والمساعدات المدرسية لعائلاتهم، ويعينهم على الصمود ويخفف عنهم الصعوبات المعيشية، ويسمح للجيش بتنفيذ مهماته». والواقع أن خرق القانون هو ما يفعله «القائد»، بإمعان، عبر عشرات العقود بالتراضي التي تبرمها المؤسسة العسكرية، ضاربة بالقوانين عرض الحائط.

بعيداً عن الشعبية، لا يجادل اثنان في أن أفراد المؤسسة العسكرية، شأنهم شأن جميع موظفي القطاع العام، هم الأكثر تضرراً من

الانهيار الاقتصادي، ولا يناقش أحد في أن قيادة الجيش، دون بقية الأسلاك العسكرية، تمكّنت من تأمين الطبابة لأفراد المؤسسة الموجودين في الخدمة ولتقاعديةها، وفي منح العسكريين مساعدات لمواجهة تآكل رواتبهم، لكن، من قال إن ذلك لا يمكن أن يتم إلا بخرق القانون؟ هل كان مجلس الوزراء، مثلاً، سيرفض السماح للمؤسسة العسكرية بقبول هبة نقدية بقيمة 60 مليون دولار لو أن قائد الجيش سلك الطرق القانونية في عرض هذه الهبة (أو غيرها من الهبات النقدية والعينية) على الحكومة؟ ومن قال إن أياً من الأطراف السياسية سيعارض العقود التي تبرمها المؤسسة العسكرية لشراء العقود بالتراضي، تماماً، كالأمين بالتراضي، قد يتحوّل عنواناً لفضّل المؤسسة، والإمعان في التفلّت من القوانين يثير ارتياباً مشروعيّاً، خصوصاً أنه يترافق مع تجاهل قيادة الجيش - وهو المؤسسة الأم لإنفاذ القوانين وحمايتها - للمؤسسات الرقابية كديوان الحاسبة

بين 13 شباط الماضي و20 منه، وقّعت قيادة الجيش، ممثلة بنائب رئيس الأركان للتحجّيز، سبعة اتفاقات بالتراضي تبلغ قيمتها نحو 19 مليون دولار (ستة عقود وقّعت في يوم واحد، لتركيب أجهزة توليد كهرباء باستخدام الواح الطاقة الشمسية، بقدره إجمالية تساوي 6,3 ميغاواط، وبطاريات تزيد سعتها التخزينية الكلية عن 17 ميغاواط ساعة، على أن يجري تركيبها خلال «هبة لا تزيد على 7 أشهر»، في نوادي الزّنباء السنة في الفياضية، وطلبا، ودير عمار، وفي الحمام العسكري والنادي الصحي في بيروت، ونادي الضباط في جونية.

من الناحية التقنية، يبدو أن قيادة الجيش تخوِج نحو الاعتماد بشكل كلي على الطاقة الشمسية، أقله في هذه المنشآت، وهذا ما يشي به عدد الألواح وسعة البطاريات الضخمة المطلوب تأمينها في الاتفاقيات. في الحمام العسكري مثلاً، المطلوب تركيب الواح بقدرته تزيد على 1,5 ميغاواط في ساعات الذروة، أي ما يقارب 2880 لوحاً شمسياً في حال



للمؤسسة أن تحصل على مزيد من الأموال لمساعدتهم أكثر؟ بيع أسلحة، مثلاً، عبر استدراج عروض أو مناقصة كان سيدز على المؤسسة العسكرية عائدات كبرى تساعدها في توفير مزيد من الدعم لأفرادها، تماماً كما أن تركيب الواح طاقة شمسية للنوادي العسكرية عبر استدراج عروض أو مناقصات، كان سيوفر على المؤسسة مبالغ طائلة هي في أمس الحاجة إليها... والأمر نفسه ينسحب على عقود صيانة الآليات وأجهزة الاتصالات وشراء السيارات وغيرها من عشرات العقود بالتراضي التي تبرمها القيادة

من دون سبب مفهوم. العقود بالتراضي، تماماً، كالأمين بالتراضي، قد يتحوّل عنواناً لفضّل المؤسسة، والإمعان في التفلّت من القوانين يثير ارتياباً مشروعيّاً، خصوصاً أنه يترافق مع تجاهل قيادة الجيش - وهو المؤسسة الأم لإنفاذ القوانين وحمايتها - للمؤسسات الرقابية كديوان الحاسبة

بكفي لتشغيل 240 مكثفاً بشكل متواصل، ولمُدّة الزمنية نفسها. اللافات في العقود هو التفاوت الكبير، وغير المفهوم، في كلفة الكيلوواط الواحد بين المشاريع. ففي نادي الرّتياء في دير عمار، مثلاً، يكلف الكيلوواط الواحد 2728 دولاراً، فيما تصل كلفة الكيلوواط في الفياضية إلى 3377 دولاراً، ويشمل التفاوت المشاريع المتطابقة من حيث القدرة وسعة البطاريات، إذ تصل كلفة الكيلوواط في المركز الصحي إلى 3800 دولار، في حين لا تزيد على 3300 دولار في نادي الزّنباء في الفياضية، وطلبا، ودير عمار، وفي الحمام العسكري والنادي الصحي في بيروت، ونادي الضباط في جونية.

من الناحية التقنية، يبدو أن قيادة الجيش تخوِج نحو الاعتماد بشكل كلي على الطاقة الشمسية، أقله في هذه المنشآت، وهذا ما يشي به عدد الألواح وسعة البطاريات الضخمة المطلوب تأمينها في الاتفاقيات. في الحمام العسكري مثلاً، المطلوب تركيب الواح بقدرته تزيد على 1,5 ميغاواط في ساعات الذروة، أي ما يقارب 2880 لوحاً شمسياً في حال

## تفاوت كبير في كلفة الكيلوواط الواحد من 3800 دولار إلى 1085 دولاراً

## 20% معدّل الوفر الذي كان يمكن تحقيقه في حال إخضاع العقود لمناقصات

كانت قدرة اللوح الواحد 545 واط، وهذه الألواح قادرة على تأمين الكهرباء لـ720 منزلاً، في حال استُخدم في كل بيت 4 منها، كما أنّ البطاريات المطلوبة «ليثيوم»، وتساوي قدرتها على تخزين الطاقة 3,785 ميغاواط/ ساعة، أي ما يزيد على قدرة 435 بطارية «ليثيوم» كالتّي تُستخدم في أنظمة الطاقة الشمسية المنزلية، بكلفة تزيد على 5 ملايين دولار، مع العلم أنّ بطاريات بهذا الحجم تكفي لتزويد 574 منزلاً بالكهرباء لمدة 12 ساعة بشكل متواصل، وبقدرة 2,5 أمبير للمنزل، أو ما

وهيئة الشراء العام، فضلاً عن مؤسسة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع، إذ يصنّف قائد الجيش، منذ 25 آب 2022، على تجاهل مراسلات متكررة من وزير الدفاع موريس سليم لإيداعها في توفير مزيد من هبات وتبرعات نقدية وعينية وكيفية التصرف بها، والحديث هنا عن عشرات ملايين الدولارات التي قدّمها الولايات المتحدة على دفعات، إضافة إلى عشرات الملايين من قطر ومن أطراف أخرى. وقد تولّى قائد الجيش أخذ الأمور على عاتقه، فلم يكلف نفسه عناء التشاور مع وزير الدفاع، ولم يلتزم بالقانون الذي يحتمّ الحصول على موافقة مجلس الوزراء لقبول هذه الهبات، وتجاهل مراسلات متكررة للوزير حول عقود تحيط بها علامات استفهام كثيرة، تجريبياً قيادة الجيش بالتراضي، كما في صفقة بيع كمية ضخمة من الأسلحة الفردية مقابل مبلغ زهيد، وفي صفقة شراء «رينجرات» عسكرية بأضعاف سعرها، وغيرهما من عقود بالتراضي لم تتمّ بمجلس الوزراء أو بالوزير المختص كما يقتضي قانون الحاسبة العمومية.

الجمهورية اللبنانية دائرة الدفاع الوطني فردا الجيش	اتفاقية التراضي رقم ٥٩٥ ١٠/١٢/٢٠٢٢ معدّون بين	فردا الجيش سبعة بطاش نائب رئيس الأركان للتجهيز شركة العتود والتجهيز في، م ستة بطاش فزون بطرس المتوفى	فردا الجيش سبعة بطاش نائب رئيس الأركان للتجهيز شركة Climate Technology S.A.L ستة بطاش فزون رمال	اتفاقية التراضي رقم ٧٢٧ ١٠/١٢/٢٠٢٢ معدّون بين	فردا الجيش سبعة بطاش نائب رئيس الأركان للتجهيز شركة LENA MATTA S.A.R.L ستة بطاش لينا مني
فردا أول	فردا أول	فردا أول	فردا أول	فردا أول	فردا أول

نماذج من العقود

## كلفة أعلى من دون بطاريات

وقّعت قيادة الجيش عقداً بالتراضي أيضاً، في 22 نيسان الماضي، مع شركة «غرين أسانس ليبانون» لتركيب نظام توليد الطاقة الكهربائية في تكتة جوزف طرابلسي - بدارو. العقد يختلف عن العقود السابقة في أمرين: الأول أنه مسعر باليورو وليس بالدولار (450 ألف يورو)، والثاني أنه لا يشمل تركيب بطاريات. إلا أنه رغم ذلك، بلغت كلفة الكيلوواط 1095 دولاراً، بزيادة عشرة دولارات مقارنة بعقد نادي الرّتياء - طلبا، علماً أن الأخير يتضمن بطاريات، ما يفترض أن تكون كلفته أعلى.

## الشركة المدلّلة

الشركات السبع التي وقّعت قيادة الجيش العقود بالتراضي معها هي: Climate tech، ZTC technology، «لينا متى»، «عزت جلاذ»، «الموارد والتعهدات»، «غرين أسانس ليبانون»، جميعها كما يرد على مواقعها الإلكترونية بمثابة «متعهدة أعمال الجيش». من بين هذه الشركات تبرز «لينا متى» التي يرد على موقعها الإلكتروني أنها قدّمت سابقاً 16 مشروعاً، من بينها 14 مشروعاً تخضّ الجيش أو وزارة الدفاع، ما يشير إلى أن هذه الشركة تحديداً لا تكاد تعمل إلا في مشاريع الجيش. وقد نالت هذه الشركة اثنتين من المشاريع الثمانية، هما الأكبر في الحمام العسكري بقيمة 5,150 ملايين دولار، إضافة إلى مشروع النادي الصحي بقيمة 2,849 مليون دولار، أي نحو نصف قيمة المشاريع البالغة 20 مليون دولار. وبحسب عرض الأسعار الذي حصلت عليه «الأخبار» فإن هذه الشركة تتقاضى الكلفة الأعلى للكيلوواط.

لبنان

## بيع مزيد من الأسلحة بـ«بلاش» أيضاً!

## بنادق أرخص من لعب الأطفال

2022 (بقيمة 341,215 دولاراً مع مؤسسة «براشيا للشرق الأوسط» اللبنانية).

وقد حصلت «الأخبار» على عقد آخر وقّع بالتراضي مع «براشيا للشرق الأوسط»، في 15 حزيران 2022، مماثل للعقدين السابقين لجهة نوعية الأسلحة المبيعة وأسعارها المنخفضة إلى درجة تكاد تكون مماثلة لأسعار لعب الأطفال البلاستيكية، إذ بلغت قيمة العقد نحو 281 ألف دولار، وتضمّن بيع 2400 بندقية Zastava (بندقية صربية تشبه بندقية «عوزي» الإسرائيلية) بـ 30 دولاراً لكل بندقية مع 4 ماشط (سعر السوق نحو 800 دولار)، و1000 بندقية «كلاشنكوف» (AKMS 39x7,62) مع أربعة ماشط بـ 50 دولاراً فقط للبندقية الواحدة (سعر السوق 500 دولار، و700 بندقية Slavia Vz 58 (كلاشنكوف» تشيكي) بـ 30 دولاراً مع أربعة ماشط، و885 بندقية Stin عيار 9 ملم بـ 20 دولاراً للواحدة مع أربعة ماشط، و1044 بندقية Berretta بسعر 20 دولاراً للواحدة مع أربعة ماشط، إضافة إلى قائمة طويلة من 63 بنداً تتضمّن آلاف قطع الغيار للأسلحة والمماشط.



(مِهلم الموسوي)

العقدان وقّعا في 31 أيار 2021 (بقيمة مليونين و600 ألف دولار مع شركة «رايلي» الأميركية)، وفي 19 أيلول

بيعت البندقية بما يراوح بين 20 و50 دولاراً والوجهة النهائية غير محدّدة

في أرضه، عبر التزام اتفاقية ترخيص المستخدم النهائي (End User License Agreement) لتأكيد أن الجهة الشارعية هي المتلقّي النهائي لهذه المواد، ولا تحطّط لنقلها إلى أطراف غير مرغوب فيها بالنسبة إلى المورد الأصلي للأسلحة.

في 20 شباط الماضي، نشرت «الأخبار» تفاصيل حول عقدين بالتراضي تحيط بهما علامات استفهام كثيرة، باع بموجبهما الجيش كمية ضخمة من الأسلحة الفردية الشرقية الصنع بمعظمها، والصالحة للاستعمال، مقابل مبلغ لا يتعدّى ثلاثة ملايين دولار، وبما يقلّ عن السعر الذي كان يمكن تحصيله بما يراوح بين «70% و90%»، بحسب مصادر عسكرية مطلعة أدت أن هذه من المرات النادرة التي تتبع فيها المؤسسة العسكرية سلاحاً، خصوصاً أن الجيش يعتمد في تسليحه بشكل كامل على الهبات والمساعدات، ولا تصنع عسكرياً لديه يمكنه من بيع الفائض.

قائمة بالبنادق التي باعها الجيش لشركة «براشيا الشرق الأوسط»

QTY	Type	DESCRIPTION	Price	Total
2400	Parts Kit	مع 4 محاشط ZASTAVA	\$30.00	\$72,000.00
1000	Parts Kit	كلاشنكوف AKMS عيار 39x7,62 مع 4 محاشط	\$50.00	\$50,000.00
700	Parts Kit	مع 4 محاشط Slavia VZ 58	\$30.00	\$21,000.00
885	Parts Kit	رشيش عيار 9 ملم Stin	\$20.00	\$17,700.00
1044	Parts Kit	رشيش عيار 9 ملم Beretta	\$20.00	\$20,880.00
<b>Total</b>				<b>\$181,580.00</b>

### في الواجهة

## خامس حاكم لمصرف لبنان كيف يخرج

الرئيس ميشال عون يترأس جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا.

كلّ مهت سيفه رياض سلامة الى حاكمية مصرف لبنان غادر منصبه كملك يوم دخل إليه أمانة فيليب تလာ ظلّه يَحْيَت وزير الخارجيّة، الياس سركيس صار رئيساً للجمهوريّة، ميشال الخوري تقاعد وهو على مشارف مليونه اليوم، اجمعت نعيم ائتحب نائياً، الموارنة الثلاثة الاخيريون راهوا رئاسة البلاد، فلم يغر بها الا لانهم، الا ان احدا لا يعرفه كيف سيفادر سلامة خامسهم، الاطول عمرامت بينهم، وايت يكون؟

### نقولا ناصيف

منتصف ليل 31 تموز هو آخر موعد للحاكم المنتهية ولايته رياض سلامة في مكتبه في مصرف لبنان مُذ أتخذهُ مسكناً له بعد 17 تشرين الأول 2019.

دخل إليه بقرار من الرئيس رفيع الحريري وبخياره وحيداً. آخر فُمن

تبقّى من رموز الحرية السياسيّة في نظام ما بعد اتفاق الطائف. يوم تسلّمه منصبه كان محاطاً بطبقة سياسية منخبقة من انتخابات 1992 اُضحّت تدريجاً، بعد اغتيال

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

### ماذا لو خرجت من الجارور سابقة ميشال الخوري عام 1984؟

الحريري، ملاذه، احتمى أولاً بطن عُذ الوارت الموقت للرئيس الراحل في الحكم الرئيس فؤاد السنيورة رئيس حكومة الغالبية عام 2005، ثم صار منذ عام 2009 في حصى الرئيس سعد الحريري الذي لم يتردد في أن يطلق عام 2015، وهو بفاوض النائب السابق سليمان فرنجية على تاييد انتخابه رئيساً للجمهورية، إبقاء سلامة في منصبه، ما لم يحزه من فرنجية اعطاه اياه الرئيس ميشال عون في التسوية البديلة لمرمرة السنة الثالثة، بإعادة تعيينه عام 2017 لولاية جديدة، باندلاع أحداث

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

### تقرير

## مناقشات دبلوماسية للفتة الثالثة تثير الجدل

**نحو ايوب**

انتهت وزارة الخارجية والمغتربين من إعداد مشروع مناقشات للفتة الثالثة، يقضي باستدعاء حوالي

30 دبلوماسيا مؤرّعين على عبد من البعثات إلى الإدارة المركزية في بيروت، مقابل إيفاد عدد نفسه من الدبلوماسيين العاملين في الوزارة ليحلوا مكانهم في الخارج. وذلك بهدف تخفيف الضغط المادي عن العاملين في بيروت، والذين لا تتجاوز رواتبهم اليوم ما قيمته الـ70 دولاراً، وهي سترتفع تلقائياً لتتجاوز مبلغ الألف دولار بحسب البعثة التي سيلتحقون بها. وتفيد معلومات «الأخبار»، بأن القرار وقع من قبل وزير الخارجية عبدالله بوحبيب

17 تشرين الأول 2019 أضحي سلامة في حصى الطبقة السياسية برمتها، بخليطها الطائفي وتوقّظها لستر ارتكابات على مَرّ العقود المنصرمة، في ما تواطا والطبقة نفسها عليه معها، في آخر الشهر يخرج وحيداً ويتقى بعده، من غير المستبعد أن لا تتصلل منه بمرور الوقت. ليس وحده المسؤول إلا أنه واجهه ما حدث

وقبل بان يفعل. يوم قبل قبل ثلاثة عقود إنه سيكون الحاكم المقبل لمصرف لبنان بعد ميشال الخوري. فُمن أنه اكتشاف

استثنائي، في الواقع رُوج له دونما أن ينتفخ حجه أكثر من أنه موظف يستمد دوره . لا موقعه . من كونه أحد مساعدي الحريري الأب الموثوق به الملمّ بمهنته والكفّي. اعذ الرئيس الراحل بعناية إصصاله إلى منصبه تدريجاً، طلب أولاً من سلفه ميشال

الخوري التقني الإرادي قبل انتهاء ولايته بأن شخّعه على الاستقالة قبل سنتين من موعد انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة عام 1995، عملاً بالمادة 49 من الدستور، كي يتسنى له الترشح ويدعم بدوره إصبال المرشح المرمن منذ عام 1970 إلى المنصب خلفاً للرئيس الياس هراوي. الخطوة التالية، طلب الحريري من النواب الأربعة للحاكم (محفوظ سكينه ورموان غندور وغسان عماش وكاراجيت كالاجديان) الاستقالة الطوعية هم الآخرون قبل سنة ونصف سنة من نهاية ولايتهم تمهيداً لإرفاق تعيين سلامة على رأس مصرف لبنان عامذاك بغيريق عمله. أعد لإقصاصهم بالتحدث إلى مرجعاتهم وحصل على موافقتهم الفورية بالتخلي عنهم. أقرن هذا الإجراء ببايفاد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة إلى الرئيس سليم الحص الذي كان على رأس حكومته عنّ النواب الأربعة أولئك في كانون الثاني 1990، كي يجوز تاييده إبعادهم عن مناصبهم لإحلال طاقم جديد. سال الحص الوزير الزائر هل هم مرتكبون؟ فرّ بالنفّي. أخطره بأن في وسع الحكومة أن تفعل ما تريد إن أرغموا على الاستقالة إلا أن في وسعهم أيضاً هم مقاضاتها لدى مجلس شورى الدولة والحصول على قرار بتليهم تعويضات السنوات الخمس كاملة في ولايتهم وإن ابعدوا

عنها قبل سنة ونصف سنة من موعدها. أطلع السنيورة الحريري على الجواب، فكان الجواب على الجواب،المالوفدى رئيس الحكومة، تسديد تعويضات السنوات الخمس والتخلص منهم. ذلك ما حصل في 31 تموز 1993. رأتب نائب الحاكم آنذاك كانوا عليه، بيد أن المطلوب التخلص منهم لإحاطة نفسه بسلامة ورفيقه وإن بتسمية مرجعاتهم الطائفة الجديدة في مرحلة ما بعد انتخابات

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

سلامة محاطاً براع استثنائي هو الحريري، بانتقضاء العقود الثلاثة من قبل عندما غسلوا أيديهم من دمشق وارتكاباتهم في الحقبية السورية بكل ما انطوت عليه من إثراء وإهدار مال عام ومناصب. يبدو ذلك كله أيضاً من الماضي. إلى أن يرجل الرجل أخيراً لا تزال المرحلة التالية غامضة. نوابه الأربعة الحاليون هدّوا بالاستقالة ما لم تُطلق أيديهم في إدارة السياسة وإثراء غير مشروع وتزوير، قبل

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.



الوصول إلى يوم تغسل فيه الطبقة السياسيّة ديها منه كما فعل بعضها من قبل عندما غسلوا أيديهم من دمشق وارتكاباتهم في الحقبية السورية بكل ما انطوت عليه من إثراء وإهدار مال عام ومناصب. يبدو ذلك كله أيضاً من الماضي. إلى أن يرجل الرجل أخيراً لا تزال المرحلة التالية غامضة. نوابه الأربعة الحاليون هدّوا بالاستقالة ما لم تُطلق أيديهم في إدارة السياسة التقديرة في المرحلة المقبلة بما في

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

ميشال الخوري في حفل تنصيبه كحاكم لبنان.

مقالة

## نهاية الأسطورة

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

غسان سعود

## رحيل



## تجربة غنية

الشيخ ماهر حمود

استطع أن أطلق على العلاقة مع الراحل الكبير الشيخ عفيف النابلسي هذه الصفة، تجربة غنية، لأنها تحمل مستجدات على صعيد الثقافة والعلم والأداء والتنوع.

لقد بدأت العلاقة عندما بادر سماحته إلى زيارتي في منزل الأهل عام 1981 أو 1980، وقد كنت حديث عهد بارتداء العمامة والزي الديني، وهو يكبرني بحوالي اثني عشر عاماً، وكانت هذه الزيارة إثر كلمة «نارية» في حارة صيدا في تأييد الشهيد محمد باقر الصدر، حسب ذاكرتي، أو تأييد الشهيد محمد السارجي الذي قضى باعتداء عاشم لم يكن له أي مبرر، ولقد اصطحب معه عدداً من أبنائه الصغار وقتها، وحدثني عن النجف، وطلب العلم، والمعاناة التي عاينها من الإجراءات الأمنية المتخذة حيال طلبة العلم، ولقد توالى اللقاءات ثم أعطاها الأجتياح الإسرائيلي ودعم المقاومة بعداً آخر.

لقد جمعنا المقاومة وصهرنا مع الكثيرين، ودفعنا باتجاه تجاوز الخلافات على أنوعها وخاصة المذهبية منها، ولقد شكّلت العلاقة مع رموز المقاومة، وعلى رأسهم الشيخ راغب حرب، وقتها، بالنسبة إلى وقولها للخطابة وتحريض الشباب ودعوتهم للانخراط في هذه المقاومة الباسلة... ولقد افتحنا بعون الله تعالى، وكان الانتصار والانسحاب الأول في شباط 1985، وكنا وقتها مع العلامة الراحل شيئاً واحداً، في اللقاءات والزيارات والجولات، وفيما سميناه وقتها الجبهة الإسلامية، الناطقة باسم المقاومة في صيدا والجوار.

نعم، لقد كانت دائماً ثمة وجهات نظر مختلفة، بل متضاربة أحياناً، ولكن المقاومة كانت ولا تزال تدعونا لتوحيد الجهود ونبيذ النارخار. (وأطيعوا الله وأطيعوا رسوله ولا تخافوا ففكنا وهدأنا ريحنا ولا واضبروا إن الله مع الصابرين) (الأفال: 46)

وهذا ما تدعو إليه الأمة دائماً وحتى التحرير الكامل بإذن الله، بل وما بعده، لقد ترك العلامة الراحل صرحاً كبيراً نجتمع فيه وتداول ونطلق الموقف منه، كما ترك عدداً من الكتب وديواناً من الشعر المعبر، كما ترك عدداً من الأبناء يفخر بهم من يعرفهم، كل في موقعه يؤدي دوراً مميّزاً، على الخط نفسه الذي رسمه الراحل الكبير، وسار عليه خلف القيادة الرشيدة في طهران وخلف قائد المقاومة الأمين على الدماء سماحة السيد حسن نصرالله حفظه المولى.

أيها الراحل الكبير... اقرب جني الثمار إن شاء الله... اقرب التحرير... اقرب الوعد الإلهي... وإلى الغد القريب بإذن الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْسَّرَ لِلضَّالِّينَ الدُّنْيَا إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوَلِّيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوَلِّيكَ هُمْ الْمَقْتُولُونَ «إذا مات العالم ثلم في الإسلام لثمة لا يسدها شيء إلا يوم القيامة»

يبالغ التسليم والرضا بحكم الله وقضائه ننحى إلى صاحب العزى والزمان (عج) ومرجعنا العظام والحوارات العلمية، وإلى أمة المقاومة والجهاد رفيق درب الشهيد الشيخ راغب حرب والسيد عباس الموسوي ووكيل المرجع الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر أعلى الله مقامه ورفيق الإمام المغيب السيد موسى الصدر أعاده الله سالماً

الفقيه الرباني والعالم المجاهد،  
سماحة آية الله الشيخ عفيف النابلسي



ابتناؤه: الحاج محمد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، الحاج بهاء، الحاج حسين، الحاج حسن، الحاج عباس، الشيخ صادق، الحاج علي، وافته الأئمة يوم أسس الجمعة الواقع فيه 14 تموز 2023 بعد صراع طويل مع المرض، وبعد عمر قضاه في العلم والجهاد والخطا والدعوة إلى الله، إننا نرفع إلى الله ألفنا بالداء إن يفصح له في رياض جنته، ويترزله خير المنزل، بما تقر به عينه، وينقله باحسان القول، في دار المقامة التي لا تزول، ومحل كرامته التي لا تحول، إنه سميع مجيب الدعاء.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإننا لله وإننا إليه راجعون. ووري الذي في جميع السيدات الزهراء (ع) في صيدا أسس الجمعة الواقع فيه 14 تموز ونقل المعازي للرجال والشهداء اليوم السبت وغدا الأحد الموافق 15 و 16 تموز في جميع السيدات الزهراء (ع) من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة والنصف مساءً

## قضية

## الاستثمارات الخليجية... نشاط يثير قلق الجماهير

أصبحت منطقة الخليج ضحية السنوات الأخيرة عالم الرياضة، مبالغ طائلة صُرّفت لخطف الأضواء ضمن أكثر من حفلة، آخرها كرة القدم، أثارت الأسئلة تباعاً حول مكانة هذه الاستثمارات، وسط اتهامات باستخدام «الألعاب» للغطية على حقوق الإنسان

## حسية قاص

بعيداً عن الفوائد الاقتصادية والمجتمعية لعالم الرياضة، يُعد الاستثمار في كرة القدم تحديداً أداة لتلميع الصورة وتعزيز سمعة الدول أمام الرأي العام، بحيث تُشتت رعاية فريق ما أو حدث رياضي الانتباه عن الممارسات السيئة في أماكن أخرى. تاريخياً، تمّ استخدام كرة القدم كسلّاح لإخضاع الجماهير، يمكن «الطمع» في جعل اللعبة منصة تفتيس لتفجير الكبت، قبل تنفيذ أهداف سياسية باطنية. العديد من الجهات جرّدت كرة القدم من جانبها «السيّء»، واستخدمتها تباعاً لأهداف متفرقة وصلت إلى حد تلميع القضايا على الأجنحة الدولية. في إيطاليا مثلاً، استخدم بينيتو موسوليني وسيلفيو بيرلسكوني كرة القدم، في محطات مختلفة، بهدف إخضاع الجمهور وتعزيز المكانة السياسية، كما لجأ إليها فرانكو

## هونديك السيدات

كانت غزلان الشبّاك «الفتاة الوحيدة التي تلعب كرة القدم مع الأولاد في الحي». كان ذلك قريباً في المجتمع المغربي الذكوري الذي يزداد استفراجه عندما يزيك تمارين رياضة تصلح في ظنّه للرجال فحسب»، هذا ما نقله عنها موقع «تاجة سيور» الرياضي، المتخصص بالرياضة النسائية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، عن قائدة المنتخب المغربي البالغة 32 عاماً. أن نتوج بلقب هداية الدوري المحلي لخمس سنوات متتالية منذ 2014 وأن تحرز جائزة أفضل لاعبة في كأس الأمم الأفريقية عام 2022 بعد قيادة منتخب بلادها إلى الصفاة، فهذا بروي الكثير عن غزلان الشبّاك التي تحوّلت من فتاة صغيرة تلعب مع فتيات الحي إلى ركيزة المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات. بعد إنجاز الصيف الماضي وقيادتها المغرب إلى نهائي كأس الأمم الأفريقية للمرة الأولى في تاريخه، تمني الشبّاك النفس بالبناء على ما تحقّق في عام 2022 من أجل الذهاب بعيداً في أول مشاركة لبلادها في مونديال السيدات الذي تستضيفه أستراليا، ونيوزيلندا من 20 تموز حتى 20 آب.

كانت موهبة غزلان جلية منذ نعومة أظفارها وقد لاحظ ذلك والدها الراحل العربي الذي ارتدى قميص المنتخب



تُوجّعت الشبّاك بلقب هداية الدوري المحلي لخمس سنوات متتالية جائزة أفضل لاعبة في كأس الأمم الأفريقية العام الماضي (ويج)



انفتحت السعودية أكثر من 1,5 مليار دولار على الرياضات الاحترافية خلال السنوات القليلة الماضية (أ ف ب)

والمصارعة الحرة تبعاً لتقرير نشرته مجموعة حقوق الإنسان «Grant Liberty» عام 2021. رقمٌ ضخّم زاد

تصاعدت اتهامات النقاد بظلم الدول الخليجية في «غسيل رياضي»



بشكل لافت في العامين الماضيين، مع زيادة الاستثمار في كرة القدم بشكل ملحوظ.

بدأ المشروع بشراء المملكة لنادي نيوكاسل عام 2021، ثم تركّز الاستثمار على الدوري المحلي حيث فتحت السعودية خزائنها لاستقدام لاعبين «عالميين» في نهاية مشوارهم الكروي مقابل أجور ضخمة، تجاوز بعضها عبئة 100 مليون يورو في الموسم الواحد.

ورغم إعلان القميين الخليجيين عن استخدام الرياضة كجزء من حملة لتنويع اقتصاد المنطقة بعيداً عن النفط، تصاعدت اتهامات النقاد بظلم الدول الخليجية في «غسيل رياضي» على نطاق واسع، خاصة مع إثبات التجارب بأن المذخ في الاستثمارات على أحداث عالمية أو استقدام لاعبين متقدّمين في السن لن يضمن نمواً مستقبلياً، بل سوف يصوّب الضوء تجاه الدولة المستثمرة بالدرجة الأولى. يعكس ذلك قيادة ليونيل ميسي حملة السياحة في السعودية واستخدام كريستيانو رونالدو جسراً لعبور لاعبين آخرين إلى المملكة، كما قطر

عبر إنفاقها أكثر من 200 مليار دولار لاستضافة كأس العالم 2022 دون ضمان عائدات تفوق 20 مليار دولار، وحتى مشروع تعددية الأندية التي توهده الإمارات في شتى دول العالم.

هناك مخاوف أيضاً من استضافة السعودية لدورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029 في مدينة نيوم الذكية مع تخليطها لاستضافة كأس العالم 2030، كما محاولة قطر استضافة الأولمبياد. الحضور اللافت أخيراً كسوّن اعتقاداً في الأوساط الرياضية بأن الاستثمارات

سبق أن انفتحت السعودية أكثر من 1,5 مليار دولار على الرياضات الاحترافية خلال السنوات القليلة الماضية، مثل «Qatar Airways»... كما محطات نقل الغولف وسباق السيارات والكريكيت



شجعها والدها الذي لعب مع المنتخب المغربي بين عامي 1972 و1975، ما دفعه إلى تشجيعها والسماع لها بمزاولة اللعبة من فتيان الحي في أزقة الدار البيضاء رغم المجتمع المحافظ.

وتستذكر غزلان ذلك بالقول «كان أبي يدعمني بقوة منذ صغري. كان يرى في اللاعبة الموهوبة التي تصلح لأن تكون لاعبة كرة قدم في المستقبل».

كشفت لموقع «تاجة سيور» أن «أبي بحث عن فريق نسائي قريب من مقرّ سكننا ضمنى إلى صفاة، ثم كانت الوجهة فريق دفاع عين السبع بالدار البيضاء، الذي لم يكن يملك فريقاً نسائياً، إلا أن مهارتها وموهبتها



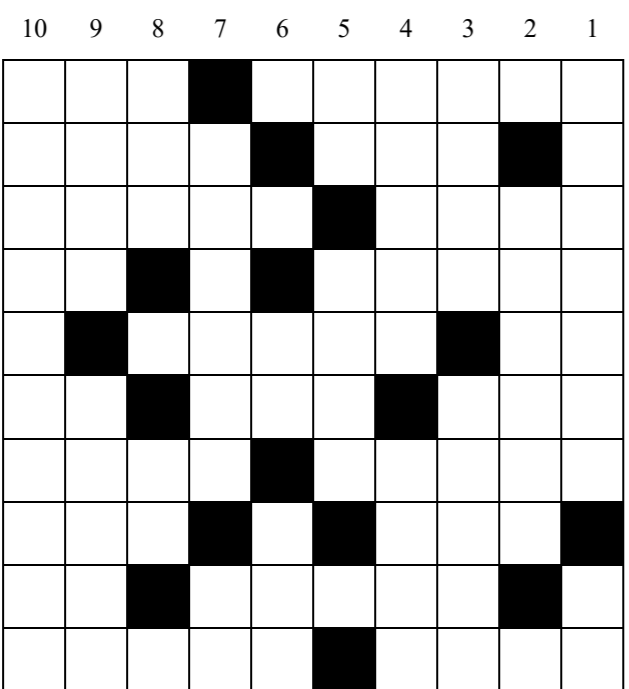
وستلعب أمامها». ومن هناك، انطلق كل شيء بالنسبة إلى غزلان التي التحقت بالجنش الملكي عام 2012 في طريقها إلى المساهمة في هيمنته على لقب الدوري المحلي الذي أحرزته 10 مرات منذ وصولها، إضافة إلى الفوز بالكأس المحلية 9 مرات وإحراز مسابقة دوري أبطال أفريقيا عام 2022 بعدما وصلت معه إلى النهائي قبلها بعام.

والآن، تمني الشبّاك النفس بأن يسير منتخب السيدات على خطى منتخب الرجال الذي فاجأ العالم نهاية العام المنصرم، حين بات أول منتخب أفريقي وعربي يصل إلى نصف

## استراحة

إعداد: نعيم مسعود

## كلمات متقاطعة 4357



## أفقياً

- مدينة مصرية - مدينة سورية - 2
- أشحنّ السيف - بلدة لبنانية في قضاء الشوف - 3
- عظيم البطن - من الكواكب - 4
- عائلة مؤلف روسي راحل - متشابهان - 5
- للمساحة - وزير فرعون ذكر في القرآن - 6
- ضوء - حبيب لبلى العامرية - سيء الخلق - 7
- من الطيور - مرتفعات الأرض - 8
- تكلم بصوت منخفض - إنفاق في الجلد - 9
- من الطيور - ضمير متصل - 10
- مدينة سعودية - والدا

## عمودياً

- كتاب من مؤلفات أبو الفرج الأصفهاني - سيدة - 2
- جزر في بحيرة ماجوريه الإيطالية - 3
- مقداد للمعاصي - سلسلة أفلام لسيلفستر ستالون - 4
- يهزه طريق - 5
- حُب - قبة القميص - 6
- نوتة موسيقية - مملكة قديمة حكمتها بلقيس - 7
- عاصمة أوروبية - حرف جرم - 8
- اتلف بالنار - للمتني - 9
- عاصمة أميركية - مدينة بلغارية - 10
- إسم قديم للمحيط الأطلسي

## حلوه الشبكة السابقة

## أفقياً

- الفرزوق - آر - 2
- واحد - ساميا - 3
- قريبى - سف - 4
- احرام - 5
- اس - اسكو - 6
- ناحوم - نيمن - 7
- يك - ستي - 8
- اج - عنيف - ن ن - 9
- يون - القبو - 10
- العبر - جنيف

## عمودياً

- اوقيانيا - 2
- لار - سان جيل - 3
- فحيح - حف - رع - 4
- ردب - او - عنب - 5
- ياسمين - 6
- دس - حك - 7
- كاسيون - فلج - 8
- مفر - يس - قن - 9
- أب - المتني - 10
- راخمانينوف

## sudoku 4357

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## حل الشبكة 4347

4	6	9	7	3	2	1	5	8
1	2	5	8	4	9	3	7	6
8	7	3	5	1	6	4	9	2
9	8	7	1	2	5	6	4	3
2	1	6	3	7	4	9	8	5
3	5	4	9	6	8	7	2	1
7	9	1	2	8	3	5	6	4
4	8	6	9	1	2	3	7	5
6	3	2	4	5	7	8	1	9

## مشاهير 4357

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ضابط بحرية أميركي (1933-2010). حرك الدعم للمجاهدين الأفغان في محاربتهم السوفييت 11+3+6+7+5 = مدينة سويسرية ■ 1+4+10+2 = قصير بالأجنبية ■ 8+9 = مرض صدري

## حل الشبكة الماضية نادبة الجندي

(أ ب)

### فلسطين

## تفويض إسرائيلي لرام الله بـ«البطش»

# السلطة تبدأ العمل: اعتقالات بالجملة

غزة - رجب المدهون

في الوقت الذي اقترت فيه دولة الاحتلال بإعطاء السلطة الفلسطينية مساحة للعمل الأمني في الضفة الغربية المحتلة، ضمن خطة لتقوية الثانية وتاهيلها لمواجهة المجموعات المقاومة هناك، بدأت رام الله، بالفعل، تكثيف حملة الاعتقالات التي كانت قد شرعت فيها منذ بداية العام، والتي

### لا تترك الأجهزة الأمنية الفلسطينية تنفي وجود اعتقالات على خلفية سياسية في الضفة

تصاعدت بسرعة بعد العدوان

الإسرائيلي على مخيم جنين. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر أمنية في السلطة، فإن الأخيرة ستطلق، خلال الأيام المقبلة، عمليات اعتقالات موسعة ضد كوادر المقاومة في منطقة شمال الضفة وتحديدًا منطقة جنين، توازياً مع فرض إجراءات لمنع عمليات إطلاق النار باتجاه قوات الاحتلال انطلاقاً

### تقرير

# استعدادات لصدام شوامر نتيهاو لمعارضيه: بلطوا البحر!

بيروت حمود

«يمكن الدولة تدبر أمرها من دون عذة طيارين، لكنها لن تدبر أمرها من دون حكومة»، ما سبق قوله رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في جلسة مغلقة، طلقاً لما ذكره الصحافي، غميت سيغال، في مقالته الأسبوعية في صحيفة «يديעות احرونوت»، وبحسب سيغال، فإن «نتنياهو مستعد هذه المرة لتسفير، إذا ما أقدم الجنود والضباط على رفض جماعي للخدمة»، في إشارة إلى تجميد رئيس الوزراء لخطة «الإنقلاب الغضائي»، بعد تصاعد تظاهرات

### أقدم نشطاء اليمين، ليل الخميس - الجمعة، على إغلاق مداخـل «كيبوتسات» في الشمال

«يوم مقاومة الديكتاتورية» في نهاية آذار الماضي، وإعلان طناري الاحتياط توقفهم عن الخدمة آنذاك، ويعكس هذا الموقف رغبة نتنياهو في الاستمرار في حكته من دون إثـة نية لتحديـلها أو تجديدها، وخصوصاً أنه اعترض، في الجلسة المغلقة نفسها، أن «ثقة معنى واحداً لوقف التشريعات، وهو أنه لن تكون هناك جدوى من وجود سلطة تنفيذية، لأنها لن تتكهن من فعل شيء (من دون التشريعات)». ما نقله سيغال عن نتنياهو



شكّلت زيارة عباس لمحديقة جنب خطونه الوله في مخظ السيطره على المحدينة (ف ف)

ومع بدء الموجة الجديدة من حملة الاعتقالات، كشفت «مؤسسة سياسي» في دولة الاحتلال صدر أمراً إلى الجيش الإسرائيلي وجهاز «الشاباك» وحرس الحدود بتجميد النشاط الأمني الاستباقي في جنين من أجل إعطاء السلطة وأجهزتها فرصة للتعامل مع المنطقة المشبعة بالسلحين، وإعادة فرض القبضة التي فقدتها في الميدان.

الضفة الغربية منذ بداية عام 2023، فيما أشار المحامي مهندس كراجه، مدير المؤسسة، إلى أن الاعتقالات السياسية ارتفعت وتيرتها بعد انتخابات الجماعات،



وتركزت على استهداف الطلبة الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ بداية عام 2023، فيما أشار المحامي مهندس كراجه، مدير المؤسسة، إلى أن الاعتقالات السياسية ارتفعت وتيرتها بعد انتخابات الجماعات،

تتابع حالياً 13 حالة اعتقال سياسي من أصل 40 اعتقلوا حديثاً، مضيفاً إن من تصدر بحقهم قرارات بالإفراج لا يتم إطلاق سراحهم، أو يجري تلبسهم قضايا أخرى لتمديد احتجازهم. وكان آخر المعتقلين السياسيين، الناشط الصحافي عميل عواودة، الذي اعتقله جهاز المخابرات العامة من مكان عمله واعتدت عليه بالضرب المبرح والشتائم، قبل أن تختطفه وتنتقله إلى مكان مجهول.

وبرغم هذه المعطيات والأرقام، لا تزال الأجهزة الأمنية الفلسطينية تنفي وجود اعتقالات على خلفية سياسية في الضفة. وفي هذا الإطار، قال اللواء طلال دويكات، المتحدث باسم المؤسسة الأمنية، إنه «لا صحة للإشاعات التي يتم تداولها حول قيام الأجهزة الأمنية باعتقال أشخاص على خلفية سياسية».

مدافعاً بان «الاعتقال أو التوقيف الذي طال بعض الأشخاص جاء بناءً على مذكرات قانونية صادرة من جهات الاختصاص، بعدما قدم بعض المواطنين شكاوى، وبناءً

عليه، جاء توقيفهم لاستكمال الإجراءات القانونية». في المقابل، رد مدير مكتب الهيئة المسقلة لحقوق الإنسان» في جنوب الضفة، فريد الأطرش، على تصريحات دويكات، بأن «كلامه غير صحيح»، لافتاً إلى أن «الهيئة وثقت منذ بداية العام حوالي 140 حالة اعتقال على خلفية الانتماء السياسي والعمل الطلابي في الضفة الغربية». وجاء ذلك في وقت اتهمت فيه حركة «الجهاد الإسلامي» على لسان الناطق باسمها، داوود شهاب، الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال ثمانية من قيادات الحركة في الضفة خلال الأيام الماضية، معتبرة أن هذه الاعتقالات «لا تخدم حالة التوافق الوطني ولا المناخات التي يجب أن تكون إيجابية قبيل انعقاد اجتماع الأمناء العامين للصفائل الفلسطينية في القاهرة، والمقرر نهاية الشهر الجاري».

بدوره، كشف الاحتلال، في أعقاب العدوان على جنين والذي اعتقل خلاله 150 مواطناً من المخيم، من عمليات الاعتقال في الضفة، والتي استهدفت قرابة 100 مواطن خلال الأسبوع المنصرم، وهو ما يشكل ارتقاعاً حاداً في وتيرتها.

فعل على العوائق التي يضعها معارضو الحكومة في الشوارع الرئيسية. ومن هنا، يقدر ضابط كبير في الشرطة أن الأمور «ستزداد سوءاً وعنفًا»، مؤكداً «أننا لن نسح بإغلاق الكيبوتسات. لقد بدأنا عن كتب منشورات نشطاء اليمين على الشبكات الاجتماعية؛ حيث يتحضر هؤلاء للنزول إلى الميدان، وإغلاق مداخل «الكيبوتسات» كرد



لا بدو ان هاجس «الحرب الأهلية، غادر المنطومة الأمنية الإسرائيلية (ف ف)

### سوريا

## «قسد» تنفذ على المعارضة

# محاولة لإنهاء «العزل السياسي»



بحث قسد، أيضاً محاولة إعادة نشيط الحوار الكردي - الكردي (ف ف)

عسكري على الأرض، منطلقاً من قبل «قسد» على خلاف «الائتلاف» الذي يشكل وأجهة للصفائل المنتشرة في الشمال السوري. وبينما ترى «قسد» أن من شأن ذلك الاختيار، في حال تجاوز لأسباب تتعلق بقرار «قسد» المرتهن «هيئة» ذات حضور سياسي وميداني، تتصاعد الشكوك حول نجاح التجربة، لتتعلق بتعليق شهاب «قسد» المرتهن لوانسطن، واستحواض «حزب الاتحاد الديمقراطي» على السلطة في مناطق «الإدارة الذاتية». وإلى جانب محاولة تشكيل «جبهة معارضة» تنخرط فيها «قسد»، بدأت الأخيرة محاولة إعادة تنشيط الحوار الكردي - الكردي، بين حزب «الاتحاد الديمقراطي»، و«المجلس الوطني» المدعوم من إقليم كردستان في العراق. وفي هذا الإطار، أعلن قائد «قسد»، مخلوم عبيد، بشكل صريح، خلال حديث أدلى به أخيراً، استعداده لاستكمال الحوار مع «المجلس الوطني» و«تأجيل العقبات أمام الخروج بتوافق»، وفق تعبيره.

وخلافاً للسنوات الماضية، يمكن النظر إلى تصريحات عبيد، بجذبة أكبر هذه المرة، نتيجة أسباب عديدة، من بينها رغبة «قسد» الواضحة في استباق أي بدور قسد المستقبلي في الجيش السوري، في ظل تمسك الأكراد الذين يقودهم «حزب الاتحاد الديمقراطي» بشكل «الإدارة الذاتية» الذي تحظى بدعم غير مباشر من واشنطن وحلفائها، ما يجعل مصيرها مرتبطاً بالقرار الأميركي، والذي اعاق طوال السنوات الماضية التقارب بين «قسد» والحكومة السورية، وهو أمر مرفوض من أنقرة وموسكو وطهران أيضاً. ويبدو اختيار «هيئة التنسيق» التي تضم مجموعة من المعارضين السوريين الوائزين، وتنشط في دمشق، بالإضافة إلى أنها تفكر إلى وجود أي تمثيل

بشکل صريح، خلال حديث أدلى به

أخيراً، استعداده لاستكمال الحوار مع «المجلس الوطني» و«تأجيل العقبات أمام الخروج بتوافق»، وفق تعبيره. وخلافاً للسنوات الماضية، يمكن النظر إلى تصريحات عبيد، بجذبة أكبر هذه المرة، نتيجة أسباب عديدة، من بينها رغبة «قسد» الواضحة في استباق أي بدور قسد المستقبلي في الجيش السوري، في ظل تمسك الأكراد الذين يقودهم «حزب الاتحاد الديمقراطي» بشكل «الإدارة الذاتية» الذي تحظى بدعم غير مباشر من واشنطن وحلفائها، ما يجعل مصيرها مرتبطاً بالقرار الأميركي، والذي اعاق طوال السنوات الماضية التقارب بين «قسد» والحكومة السورية، وهو أمر مرفوض من أنقرة وموسكو وطهران أيضاً. ويبدو اختيار «هيئة التنسيق» التي تضم مجموعة من المعارضين السوريين الوائزين، وتنشط في دمشق، بالإضافة إلى أنها تفكر إلى وجود أي تمثيل

### دمشق، تنهي كإش المساعدات بقرار سيادي

بعد فشل مساعي تمديد قرار يسمح باستمرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى الشمال السوري، في اجتماع مجلس الأمن الدولي الأخير، نتيجة إصرار الولايات المتحدة وحلفائها على إبقاء الوضع الراهن على ما هو عليه، في مقابل ربط روسيا القرار بتقديم دفع لعمليات التعافي المبكر، تسهياً لعودة اللاجئين إلى بلدهم. مدّت دمشق اليدَ لإخال المساعدات عبر معبر باب الهوى، في خطوة باتت تعتمدھا الحكومة السورية لتعزيز حضورها في هذا الملف، وإبعاده عن طاولة المفاوضات السياسية. - بعيداً عن أي قرار يُفرض دولياً، ويستوطن القرار السوري الذي يعتبر استكمالاً لقراريْن سابقين أخذتا حقدَ وقوع الزلزال، وسحمت من خلالها دمشق بتبرير المساعدات عبر ثلاثة معابر (باب الهوى والراعي وباب السلامة) لمدة ثلاثة أشهر تمّ تمديدھا لثلاثة أخرى، رسالة بضرورة التعاون مع دمشق لاستمرار تدفّق المساعدات، والجدير ذكره، هنا، أن هذا الملف يعاني مشكلات عديدة أبرزھا ضعف التمويل الذي لم يتجاوز حتى الآن 12 في المئة من المطلوب، ما أتى إلى تخفيض المعونات، واستبعاد نحو مليوني سوري من «برنامج الغذاء العالمي».

اليمن

الجنوب في الكهّاشة السعودية - الإماراتية

# صراع بلا قفازات

قد يكون الملف الاقتصادي حاليًا الجبهة الوحيدة الملتزمة، في ظل توفُّق الجهات العسكرية (أ ف ب)



تقرير

## جولة رئيسي الأفريقية

# إيران متمسّكة

# بـ«تنويع العلاقات»

صهّارن - محمد خواجهوي

في الوقت الذي لا تزال فيه إيران تفضّع لأسي العقوبات الأميركية والأوروبية، وفيما لا يلوح في الأفق ما يدعو إلى الاعتقاد بأنّ هذه العقوبات سترفع أو تُخفّض، إشارة صادقة إلى حكومة حسن روحاني المتّهمة بتعظيم رهاناتها تسعى الجمهورية الإسلامية، من خلال توسيع نطاق علاقاتها الديبلوماسية، إلى الحدّ من عزلتها على الصعيدين الدولي والإقليمي، فضلاً عن إيجاد طاقات جديدة تسهم في تمثين علاقاتها التجارية والاقتصادية، وتعويض خسارتها الناجمة عن العقوبات الغربية. وفي هذا الإطار، قام الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، خلال الأيام الماضية، بجولة على ثلاث دول أفريقية شملت كينيا واورغندا وزيمبابوي. وقبل نحو شهر، سافر رئيسي إلى ثلاث دول في أمريكا اللاتينية هي نيكاراغوا وكوبا وفنزويلا، وبعدها بفترة وجيزة، زار اندونيسيا؛ وكلها وجهات تسعى طهران إلى توطيد علاقاتها معها، وخاصة في المجال الاقتصادي، رغم بُعدها الجغرافي عنها.

واستهدفت جولة رئيسي الأفريقية، والتي تُعدّ الأولى لرئيس إيراني إلى القارة منذ 11 عاماً، النهوض بالعلاقات مع الدول الصديقة والمتحالّة الاتجاه، و«تنويع الطابع الاقتصادي والعلمي،



**بدا رئيسي جولته الأفريقية، يوم الأربعاء، من كينيا الواقعة شرق القارة**



أحمد الحسني

وصلت الأوضاع الاقتصادية والخدمية في المحافظات الواقعة تحت سيطرة التحالف السعودي في جنوب اليمن وشرقه، إلى طريق مسدود، في ظلّ الانقسام الحادّ ما بين الفريق الموالي لأبو ظبي داخل «المجلس الرئاسي» والحكومة التابعة له والتي يقودها معين عبد الملك، من جهة، والفريق الموالي للرياض، من جهة أخرى. ومما يزيد المشهد تعقيداً أنّ تفاعلات هذا الانقسام لم تُعدّ مقتصرة على الحرب السياسية والإعلامية، بل تعدّتها إلى الحشود العسكرية المتضادة بين الطرفين، والتي يبدو أنها في انتظار ساعة الصفر. وبحسب المؤشرات، فإنّ وادي حضرموت سيكون الميدان الجديد للجلوة المنتظرة، والتي قد تكون الأخيرة أو ما قبل الأخيرة، على افتراض أن المهرة هي أيضاً أحد المعالق المتحقّقة للسعودية، والتي تسعى الإمارات إلى انتزاعها بالكامل. وبالنظر إلى أنّ الملف الاقتصادي ظلّ على طول الخطّ ملفاً سياسياً بالنسبة إلى «التحالف»، ودائماً ما ستُخدّم كواحدة من أدوات الحرب في اليمن، لا بل قد يكون حاليًا الجبهة الوحيدة المشتعلة، في ظلّ توفُّق الجهات العسكرية، بحسب وصف المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، فلا تُستغرب ما يجري الآن في المحافظات الجنوبية والشرقية، والذي يهدّد بخروج الوضع عن السيطرة المشتركة والمنظمة من قبل

السعودية والإمارات، بالنسبة إلى أبو ظبي، فإنّ الهدف الرامح هو إسقاط حكومة عدن، وشبّك حركة «الرئاسي» وفعاليتها، بالتزامن مع إطلاق معركة إسقاط وادي حضرموت، الهادفة إلى تدمير قدرات المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على حزب «الإصلاح». إلّا أنّ تنفيذ ذلك المخطّط بالأدوات الخشنة، لا يزال يصطدم بمقاومة سعودية شرسة، تجبر الإمارات على تفعيل خطط بديلة، وإنّ تخلّبت وقتاً أكبر للحسم، يبدو أنّ الرياض تستفيد منه في المقابل لتحصين حلفائها على الأرض. وتقوم الخطّة هذه المرة ووضّحاً حرص الأطراف المتصارعة على عدم استئثار التظاهرات بشكل معن، بعدما اعتاد «الانتقالي» سابقاً تسخير أيّ موجة غضب لصالح مخطّط إسقاط الحكومة، فيما دابت الأخيرة على استغلالها لتحصيل «الانتقالي» مسؤوليّة الترتي الحاصل، وتوجيه



**تقوم الخطّة الإماراتية البديلة، أولاً، على تحريك القوى والمكوّنات السياسية والقبلية والشعبية**



الأعمال والمستثمرين الإيرانيين. كما تفضّر رئيسي، خلال الزيارة، «بيت الحداثة والتكنولوجيا الإيراني»، والذي تُعرض فيه منتجات أكثر من 35 شركة إيرانية في مجالات الاتصالات والمجدم والتشييد، ومن كينيا، انتقل الرئيس الإيراني إلى جازنها الغربية أوغندا، والتقى رئيسها يوفوري موسوني، كما شهد توقيع 4 وثائق للتعاون لأغراض الزراعة وتخطيط الخرائط،

الرئيس يريسي في مطار «هورت غابريك موغابى الدولي» في هراري عاصمة زيمبابوي (أ ف ب)



مرتبات عناصر تلك القوات، وهو ما أدّى إلى انقطاع التيار الكهربائي في عدن بشكل كامل، في ظلّ ارتفاع الحرارة إلى ما يقارب الأربعين درجة مئوية. كما تسبّبت «معركة الخدمات» هذه بوصول سعر صرف الدولار، إلى 1500 ريال، علماً أنّه قبل أربعة أسابيع فقط كان شبه مستقر عند حدود 1200 ريال، الأمر الذي أدّى بدوره إلى ارتفاع الأسعار. دفع كلّ ذلك مجتمعاً المواطنين إلى الخروج إلى الشوارع، وقطع الطرقات عبر المطالبة برحيله، وخصوصاً أنّ غير أنّه خلافاً لمزّات سابقة، يبدو هذه المرة ووضّحاً حرص الأطراف المتصارعة على عدم استئثار التظاهرات بشكل معن، بعدما اعتاد «الانتقالي» سابقاً تسخير أيّ موجة غضب لصالح مخطّط إسقاط الحكومة، فيما دابت الأخيرة على استغلالها لتحصيل «الانتقالي» مسؤوليّة الترتي الحاصل، وتوجيه

تقرير

# وثيقة استراتيجية معادية للصين ألمانيا تجازف بازدهارها الاقتصادي

لندن - سعيد محمد

متطرّقة إلى مطالبة بكن باستعادة جزيرة تايوان، وبشكوك الارتباط في علاقاتها الوثيقة والمتنامية مع موسكو، مقابل علاقاتها المتوتّرة بواشنطن وتحذيرها للنظام العالمي القائم. وقالت بيربولك، بينما كانت تعلن صدور الوثيقة خلال مؤتمر صحفي، إنّها ستجري محادثات سريّة مع كبريات الشركات المرتبطة مع الصين حول تقييمها للمخاطر «وممارساتها غير العادلة»، ودعت إلى «إزالة المخاطر» عبر «التقليل من الاعتماد الاستراتيجي على شركيها التجاري الأول خارج شريكها التجاري الأول خارج الاتحاد الأوروبي». الوثيقة - المؤنّدة من 64 صفحة - جاءت ثمرّة نقاشات بين الحكومة الألمانية والمستفحصي - وحاذة أحياناً -، استمّرت لأشهر عدة داخل الحكومة التي يتنازعها تياران: أحدهما تقوده وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك من «حزب الخضر» ويتبنّى مبادئ الشركات الألمانية القائمة على المعرفة، وكذلك التمهيد لتطوير التعاون المشترك، ولا سيما في منطقة شرق أفريقيا. وشكّلت زيمبابوي المحطة الثالثة والأخيرة لرئيسي، الذي التقى هناك، وتحديدًا في هراري، نظيره الزيمبابوي، إمرسون مناتوغا. وفي أعقاب إعلان تشكيل اللجنة المشتركة بين البلدين، تمّ التوقيع على 12 مذكرة تفاهم في مختلف الميادين، بما فيها النفط والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتكنولوجيا المعلومات والزراعة والثروة السمكية والمواد الغذائية والأدوية. وكذلك إنتاج وتوزيع المستلزمات الطبية. وقال رئيسي في هراري «إننا نعتزّم التعامل مع جميع البلدان، وإنّ هذا التعامل لا يقتصر على عذة دول أوروبية»، مضيفاً أنّ «مستوى العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران وزيمبابوي ليس بالمقبول»، فيما دعا مناتوغا إيران إلى الاستثمار في قطاع المناجم في بلاده.



**تفيد أكثر التوقعات تفاؤلاً بأن الاقتصاد الألماني لن يتعافى قبل نهاية العقد الحالي**



في وقتٍ مضى، فإنّ الصين، التي تتنافس على حصة أكبر من السوق الأوروبية وحده. وفي ما بدا تردداً لـ«الساوالم» الأميركية، اتهمت الوثيقة الصين بـ«السعي إلى خلق تبعات اقتصادية وتكنولوجية بهدف استخدامها لتحقيق أهدافها ومصالحها السياسية»، وحثت الشركات ومصالح الأعمال الألمانية على أخذ المخاطر الجيوبسياسية في الحسبان في عمليات صنع القرار «حتى لا تُضطرّ إلى الاستعانة بالأموال العامة عند حدوث أزمة جيوسياسية». كما تناولت ما سنّتها «عدوانية الصين خارجياً، والاستجداء المتزايد فيها داخلياً،



الوليقة جاءت لمرّة نقاشات مستفيضة استمرت لاسهر عدة داخل الحكومة التي يتنازعها تياران (أ ف ب)

لناحية فرص النمو المستقبلي، فيما سيكون تأثير فكّ الارتباط مدمراً على المدى البعيد للعديد من الشركات المتوسطة التي يصدّر بعضها أكثر من نصف إنتاجه إلى الصين. وكانت ألمانيا قد أسست، خلال العقدين الماضيين، حالة من الإزدهار الصناعي والتجاري الذي وضعها على قمّة الاقتصاد الأوروبي، ومنحها القوة الناعمة لتكون قاطرة الاتحاد. وبحسب خبراء، فإنّ سنّ هذا الإزدهار مرتبط بعاملين أساسيين: إمدادات الطاقة من الغاز والنفط والفحم الحجري من روسيا بأسعار رخصت، والتي قلّت من تكاليف الإنتاج وسحّت بتناسية المنتج الألماني تقنياً، وكذلك العلاقات التجارية الوثيقة بالصين التي بنيت في عهد الاستثمار السابقة،. إنجلا ميركل، وفتحت الباب للشركات الألمانية الكبرى لاقتطاع حصص هامة من السوق الصينية العملاقة، ولا سيما في قطاعات الكيمياء ويات، والمعدات والآلات الصناعية، والسيارات. لكن الحكومة الألمانية التي خلّفت حكومات ميركل اضطرت لمساوقة رغبات الحليف الأميركي بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، فتخلّت بشكل شبه تامّ عن توريدات الطاقة الروسية، وانتقلت إلى مصادر بديلة. لكن فكّ الارتباط هذا جاء مكلفاً للغاية، وتسبّب في النهاية بوقوع ألمانيا في حالة من الركود الاقتصادي، والتضخّم المتصاعد، وارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي. وبينما تفيد أكثر التوقعات تفاؤلاً بأن الاقتصاد الألماني لن يتعافى قبل نهاية العقد الحالي، يحذّر خبراء من أنّه إنّ نغذّت برلين هذا ارتباط مع شريكها التجاري الأول منذ 2016، فسنستقود البلاد نحو انتحار اقتصادي تامّ. ومع أنّ شولتس سارع إلى التوضيح، عبر «تويت»، أنّ الوثيقة الاستراتيجية تتعلّق حصراً بإدارة المخاطر مع بكين من دون الوصول إلى فكّ ارتباط كامل، فإنّ الأمر بدأ يسبقه الشعور بالاستهجان، إذ لا يتفق طلع الحكومة الألمانية إلى استقلال صناعاتها الاستراتيجية من مثل أشباه الموصلات والذخّاء الاصطناعي والتقنيات الخضراء (سواء كواردرات من المواد الخام، أو كصادرات من المنتجات المصنّعة عن الصين، في الوقت نفسه الذي تريد فيه الاستمرار في تعزيز التبادل التجاري في القطاعات

الصينية، لا لناحية الحجم، ولا



# البلاد

ملف

## مدوّنة مصوّرة 1982 بعدسة يوسف القطب



مقاتلون في منطقة مطار بيروت



المرّوب إلى أين؟ كل المناطق تحت النّار

الطائرات الإسرائيلية في سماء بيروت



### يوسف نعيم

كان زفافي يوم 10 نيسان 1982، وكان سكني في منطقة الأوزاعي ملاصقاً للمدرج الغربي مطار بيروت الدولي. وفي الأسبوع الأول بعد الزواج، دارت أحداث بين تنظيمات مسلحة، اضطررنا خلالها إلى التزام المنزل والاختفاء بما هو موجود فيه، كنت أسكن أنا وأخي وزوجتنا الشقيقة. وفي بداية شهر أيار، تعرّض والدي لحادث إطلاق نار، أصيب الشريان الرئيسي بفخذه، خلال تعرضه والصراف الذي كان يعمل معه لعملية سطو في شارع الحمرا، أوقف والذي سيارة أجرة نقلته إلى طوارئ مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، حدث غاب هناك عن الوعي. وقد نجا من إصابته باعجوبة. اضطررت حينها إلى الانتقال وزوجتي إلى منزل أهلي في منطقة البرج أبي حيدر كي أقوم برعاية والدي يومياً.

وبعد تماثله للشفاء، عدت إلى بيتي وبقيت فيه حتى وقع العدوان الصهيوني على لبنان في 6 حزيران 1982. كنت في ذلك اليوم مع زوجتي في سيارة أجرة، ركبناها من منطقة

الصهيونية إلى مشارف «خلدة» جنوبي بيروت، انتقلنا حينها إلى منزل أهلي، (كان شهر عسل متعباً). تذكرت حينها ما كنت أفعله، وأنا لم أتجاوز السنة. عام 1958 حين كانت تأتي لزيارتنا خالة والدي، وقبل أن تستريح، كانت تسألني «شو يا تينا شو الإخبار، فاقول لها: طاب يوم» فتسرع بالرحيل، لأنه سرعان ما يدوي أزيز الرصاص، إنها تنبؤات وحظ.

وفي منزل أهلي حشرنا أنا وإخوتي وعائلاتهم، أكثر من 20 شخصاً بين كبار وصغار. كان الجو مرعباً، قصف طاول كل الأمكنة، وخاصة عندما توقف العدو على بوابات العاصمة، فأرضنا حصاراً قاتلاً، منع خلاله دخول المواد التموينية والخضر، وحتى الأدوية.

هدبر الطيران الحربي بصم الأذان، وقذائف البوراج البحرية والمدفعية الثقيلة تتساقط فوق رؤوس البشر والحجر. دب الرعب في قلوب الأهل. كنت كباقي الشباب في عمري أقوم بواجبي الوطني في مساندة ودعم صمود أهلنا في مختلف مناطق بيروت، والسهر على أمنهم وتأمين الحاجيات الضرورية لهم، وتجهيز الملاجئ بكل ما هو ضروري. كان والدي يؤمّنني كيف أتراك زوجتي وحيدة.

### كان هذا الجهاز مرغوباً لأن بطولة كاس العالم في كرة القدم منقولة مبارياتها على شاشة التلفزيون

هذه الشاكلة، حرب وحصار، وعمل تطوعي، انضم إليه العديد من أفراد العائلة والأصدقاء والرفاق. شكلنا مجموعة من الصبايا والشباب مهمتها الأساسية استقبال الأهالي الهاربين من حجج القصف والقتل، وتأمين اسكان للأيواء، وتأمين الحاجيات الضرورية لهم من فراش وجرامات ووسادات وأغطية ومواد تموينية وحبوب للأطفال وأدوية ضرورية. رغم صعوبة ذلك بسبب الحصار القاتل الذي كانت

روحك وروح أهلنا المساكين، أنا أيضاً جاهزة للقيام بدوري في معرّكتنا هذه». فخرجت معي، وشاركتني ما كنت أقوم به من خدمة للناس، ولما رأنا والدي قال «جوزناه ليعقل جنن مرته».

ذهبتنا أنا وزوجتي إلى شارع «جاندارك» في منطقة الحمرا، حيث مبنى «اللاهوت»، فقد حوّله «الهلال الأحمر الفلسطيني» إلى مستشفى ميداني لنقل الجرحى إليه بعد إجراء اللازم لهم في المستشفيات، فقوم مجموعة من المتطوعين والمتطوعات بإشراف أطباء وممرضين بالاهتمام بهم ورعايتهم حتى تتحسن جروحهم وإصابتهم.

كانت بداية زواجي برفءاء على تمارسه قوات الاحتلال على مداخل بيروت، والأعداد الكبيرة من أهاليها واحتياجاتهم الطبيعية غير المتوفرة. إلا أننا استعملنا، عبر أصدقاء لنا في الجزء الآخر من العاصمة، الذي كان بعض هذه الأمور، إذ كانوا يحملون ما يستطيعون، ويخفونه عن عيون «جاندارك» في منطقة الأحمر، حيث يرشون عناصر الحواجز، بمن فيهم عناصر قوات الاحتلال.

زارني في صباح أحد الأيام، في منزل أهلي، صديق، وهو مقاتل يتمركز مع مجموعة بالقرب من منزلي في منطقة الأوزاعي، وكان يتفقد البيت بين الحين والآخر. قال لي: «بيتكم تعرض لمحاولة سرقة من لصوص الحرب، فقد وجدنا باب البيت مفتوحاً، وهناك أجهزة وأدوات كهربائية تم تحضيرها على مقربة من الباب، وعلى ما يبدو أن القصف باغت اللصوص، فتركوها في مكانها للعودة وحمل ما يستطيعون. إذا استطعت تأمين سيارة لحمل ما يمكن نحن في المنطقة هناك». صباح اليوم التالي، توجهت أنا وابن عمي شفيق زوجتي، والذي كان زفافنا معاً في اليوم نفسه، بسيارته، وسلكتنا طريق السفارة الكويتية نزولاً حتى فاختبرني رفاقه أنه في جولة في المنطقة، فقلت لهم «أنا متوجهة إلى بيتي في حال عودته، وصلنا منزل ابن عمي القريب لمنزلنا، مددنا الشراشف لنجمع فيها ما نستطيع، وبعدما حمل ما يحتاج إليه، توجهنا إلى منزلي حيث كان باب البيت مئتماً بقطعة خشبية حشرت من الداخل ليصعب فتحه. دخلنا البيت ووجدنا



دبابة فلسطينية تحت جسر المطار



مقاتلون في حرش مطار بيروت

قرب مطار بيروت 1982



مقاتلون فلسطينيون أثناء مفادزهم بيروت



## يوم «استشهدت» والأخ أحمد حسون

### خالد عبادي

كنت أحمل جهازاً لاسلكياً بدوياً، أخذته قبل أيام من الأخ أبو جمعة، مسؤول اللاسلكي، وقد كان يُستعمل داخلياً، أي بين مجموعتنا، أضاف إليه الأخ أبو جمعة، محطة جديدة لتوصلنا بالعمليات المركزية، مئتمنة اللاسلكي حينها من متابعة الأنباء، فابليغ المسؤول المباشر بها.

سقطت منطقة السداسور، وتحاصرنا، سيطر جيش العدو على المنطقة الساحلية في الناعمة. أنا من ضمن مجموعة في حركة «فتح»، ولم يعد أمامنا حينها إلا أن نجمع المقاتلين ونقسمهم إلى مجموعات للخروج عبر القصف الجبلية، رغم كثافة القصف العنيف براً وبحراً وجواً، استعملنا أن نتجمع في ثلاث نقاط في السداسور، وكان نصيبي أن أكون في المجموعة الثالثة والأخيرة، وكانت تضم في غالبيتها الأشبال، توجهنا بصعوبة حتى وصلنا إلى تلال السداسور من جهة قرية بعورتا. كان القصف شديداً، لم تقع بيننا إصابات، لكن التعب كان قد نال منا، بعد أربعة أيام من القصف والمواجهات في الدامور، بدأنا المسير باتجاه بعورتا بعد حل الظلام، لكن القنابل المضيفة لم تترك الليل ليلاً، فحوّلته إلى نهار، إضاءة كانت تمهد للقصف الذي لم يكن يهدأ حتى يبدأ مجدداً، ومن سوء طالعنا أن طريقنا الجبلية شبه جرداء، فلم يكن فيها سوى شجيرات قليلة.

### القنابل المضيفة لم تترك الليل ليلاً، فحوّلته إلى نهار، إضاءة كانت تمهد للقصف الذي لم يكن يهدأ حتى يبدأ مجدداً

على تواصل معها. حين جلسنا لنستريح، وضعت بندقيتي والجهاز اللاسلكي جانباً، وحين بدأ القصف، حملت البندقية مباشرة، إلا أن الجهاز اللاسلكي وقع مني وتدحرج إلى الأسفل. احتمينا خلف صخرة، ولم نعلم إلا بعد حين أن مجموعتنا كانت ترانا عن بعد. غيّرتنا مسارنا أنا والأخ أحمد، تجنّباً للقصف، فانقطعنا عن المجموعة، كما انقطع الاتصال معها، واتجهنا نحو منطقة الكسارة، واختبأنا هناك لأكثر من ساعة. في هذا الوقت كانت المجموعة قد وصلت إلى مشارف بلدة عبيه وكان الإخوة بانتظارهم. وكان من المستقلين لهم الأخ «ع»، الذي بادروهم بالسؤال عن سبب ما خلا بعض القذائف المنفجرة كما شاهدوا من زاويتهم.

وبسبب تغيير مسارنا أنا والأخ أحمد حسون وصلنا إلى قرية قليلاً وتدخلن، لكن بعد دقائق قليلة، تعرضنا لقصف عنيف، وكانت المجموعة قد سبقتنا بمسافة كبيرة، وحتى حينها كنا

الذي تفاجأ بنا، وأبلغنا بما أخبره به الإخوة، كما أبلغنا إلى بيروت، ما يعني أن خبر «استشهادنا» قد انتشر، وفي تلك الظروف كان انتشار خبر استشهاد مقاتل يسري بين الجميع الكار في الهشيم. فأسرع الأخ «ع» إلى غابا اللاسلكي، تم تأمين طريقنا إلى بيروت، وبالفعل وصلنا إليها، وتوجهنا مباشرة إلى منطقة الروشة، حيث نزع إليها أغلب الأهالي من الدامور، وعند وصولنا شاهدنا تجمعاً في أسفل مبنى الجمال، لتفاجأ الجميع بحضورنا. ولعل أكثر المشاهد المحفورة في ذاكرتي من تلك المرحلة، لقاء الأخ أحمد حسون ووالدته رحمهما الله. أما أبناء الشهداء في سوق الغرب، وأجلوا كل الطلاب إلى سوريا، ومعهم والدي وإخوتي، ولثلاثة أيام بقينا نتواصل مع العمليات، حتى توصل إلى أمي وإلى عائلتي أني بخير ولم أستشهد.





## مفكرة



### فضل مخدّر... مركز وقاعة قريباً

أعلن «الملتقى الثقافي اللبناني»، في بيان مقتضب، أن افتتاح المركز الثقافي وقاعة الشيخ والشاعر والأديب الراحل فضل مخدّر (1965-2021/ الصورة) في بئر حسن، والذي كان مقرراً بتاريخ 12 تموز (يوليو) الحالي، أرجئ إلى موعد يحدّد لاحقاً، وليس إلى ما بعد غد الإثنين كما ورد في خبر نشرته «الأخبار» أخيراً.

وفيما عبّر الملتقى عن أسفه «لما تسبّب به نشر الخبر من إرباك» في أوساط المهتمّين، حدّد التأكيد أن الافتتاح سيتمّ قريباً بناءً على دعوات خاصة توجهه في حينه.



### أبو مجد... «جيت بوقتك»

سهرة جديدة مخصصة للراحل ملحم بركات (الصورة)، يحتضنها NOW Beirut (الأشرفية)، غداً الأحد. وفيها، سيعزف زياد سخاب على عوده، فيما يغني رفيق عبود «حبيبي إنت»، «سلم عليها»، «الفرق ما بينك»، «جيت بوقتك»، «كباش التوتي»، «ما فيه ورد»، «كيف»، «قمرين»، «ولا مرة»، «يا حبي اللي غاب» وغيرها. ويشترك في الموعد المرتقب الموسيقيون إيلي توميّة (كيبورد)، خليل البابا (كمنجة)، تشارلي فاضل (درامز) وإيلي الحلو (إيقاع).

حفلة تحية للملحم بركات: غداً الأحد - س: 21:00 - NOW Beirut (شارع سليم بسترس - الأشرفية). للاستعلام: 01/211122



### الذكاء الاصطناعي: حان وقت المواجهة؟

يدعو «منتدى التكامل الإقليمي» لحضور مؤتمره الأول حول الذكاء الاصطناعي، اليوم في فندق «كومودور» (الحمرا). يفتتح المؤتمر سعد محيو، قبل أن تتوالى محاضرات لكل من: طلال أبو غزالة (الصورة)، حسان الغزيري ومحمد سالم. كما تتخلّل الحدث مساحات للنقاش وتبادل الآراء، ليُنهي أعماله بدعوة إلى العالم العربي وإيران وتركيا والقادة الأكراد لـ «توحيد الجهود لمواجهة التحديات الكبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي».

مؤتمر الذكاء الاصطناعي: اليوم السبت - س: 10:00 - فندق «كومودور» (الحمرا - بيروت).



### «بارومتر» في عيدهِ الـ 25: حلوين من يومنا!

تحتفل حانة ومطعم «بارومتر» بعيدها الخامس والعشرين من خلال حفلات موسيقية عدّة تنطلق غداً الأحد، تحت عنوان «حلوين من يومنا». يحيي السهرة الأولى صاحب «بارومتر» الفنان ربيع الزهر (الصورة) الذي سيتشارك الغناء مع صبحي عبود، فيما تنضم إليهما مجموعة من العازفين. ومن المقرر أن يؤدّي الثنائي مختارات منوعة من أرشيف سيّد مكاوي، الشيخ إمام، زياد الرحباني وغيرهم.

حفلة «حلوين من يومنا»: غداً الأحد - س: 20:30 - «بارومتر» (شارع المكحول - رأس بيروت). للاستعلام: 868741/76

## إرهاق شديد

النائم الذي تحوّل بطرفة عين، إلى حالمٍ، النائم متهم بكونه حالمًا، النوم كمرادف للحلم، والحلم في الرأسمالية ممنوع. هكذا بات يعدّ النوم ممارسة يمكن الاستغناء عنها، لأن من يحظى به كمن يحوز امتيازاً يُحسد عليه. مهما أخفى المرهق إرهاقه، تبقى خرائط التجاعيد، والسواد تحت العينين ورجفة اليد، وقلة الكلام، تخبر ما لا يستطيع المرهق، بسبب إرهاقه، على قوله. على هذه المقدمة أن ترهق القارئ لكي تتماهى مع عدد «إرهاق شديد» هذا، لكن فضل كاتبها أن ينصاع للإرهاق، وأن يجعلها تبدو أشبه بالتأثأة وأن تكون بمثابة تقديم سريع نتيجة الإعياء، وعليه، فقد تخلّى عن الكتابة واستلقى على الكنب. إن العدد كفيلاً بأن يجعل القارئ، بدوره، يتمدّد على الكنب بعد توّغله بمواضيع الـ «إرهاق الشديد»، لأن الإرهاق الشديد، سيزوره من بعدها، وسيغلغل فيه.

### بوك مخلوف

ينخر الإرهاق مفاصل الجسد جميعها، كما أنه يهتك اللغة ويطمس الكلام. يتغلغل الإرهاق في الجسد فيفتته، يطحنه، يرديه قتيلاً. المرهق يتقلقل؛ يشعر بوخز أليم كلما حاول النطق أو تحسّس حنجرته. الإرهاق ساعي بريد للموت. يعقد الإرهاق اللسان ويترك المرهق أمام خيارين: إما الصراخ وإما الخرس، وفي الحالتين ينوجد التثاؤب، كرجبة عارمة بالانسحاب من المشهد؛ إقفال الفم وإغماض العينين. لا شيء غير الإرهاق يقدمه لنا عالم الرأسمالية المتأخرة اليوم. الإرهاق هو السلطة الشبحية، هو موجود في كل مكان وفي أي موضوع، ويتبدّى في الأعمال المنزلية، العمل المكتف من المنزل، وصولاً إلى الأمراض غير المرئية التي تفتك بالجسد، وصولاً إلى الرغبة المفقودة بالنوم؛



لقراءة ملحق «إنما»



تصميم فرانسوا الدويهي

● من «بيت الدين» إلى «بيلوس»... الـ «فيوجن» سيد الموسم ● قليل  
من الطرب ينعش قلب الأنسان مع فرح الديباني وعبير نعمة ● نجوم  
البوب العرب بيت اهمج واهدن! ● «الرابر» Tyga ات إليكم بطاقته  
المُعدية ● المغنية الفرنسية إيماني تستدعي أطياف الماضي والحاضر  
● هبة طوجي تفتتح ليالي «بيلوس»

# مهرجانات الصيف 2023



# المهرجانات تعيد إحياء صيف لبنان... لسه جوه القلب أمل

زخم الحفلات وكثافة الأنشطة المنتشرة في مختلف المدن والبلدات اللبنانية، قد يوحيان بأنّ البلد بالف خير، إلا أنّ نظرة سريعة على برامج الاماسي، وخصوصاً المهرجانات الثلاثة الرئيسية، يكشف أثر الانهيار والازمة المالية التي تعذ الاسوا في تاريخنا. مع ذلك، إنّها فرصة لتجديد الأمل من بوابة الفنّ والثقافة. صيف لبنان الفنّي هذا العام مختلف بعض الشيء، محليّ بقسمة الأكبر، مع محطّات اجنبية جميلة بين بعليك وبيت الدين وبيبلوس



تختتم سهرات «بيت الدين» بمسرحية «شيكافو بالعربي»

## زكية الديرياني

صحيح أن غالبية المهرجانات اللبنانية ستقام هذا العام بعد فترة جمود طويلة، أولها «مهرجانات بعليك» التي انطلقت باكراً كعادتها وتُختتم غدًا الأحد مع المغنية الفرنسية إيماني المعروفة بأعمالها التي تدرج ضمن موسيقى البوب والسول. للوهلة الأولى، قد نلاحظ تلك الكثافة في الأنشطة والسهرات التي انتشرت وتوسّعت هذه المرة،

لكن لنبقى متفائلين، فالبلد يحاول النهوض من جديد بعد مرور أربع سنوات على انهيار اقتصادي ومعيشي وأزمة مالية هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية. على أصل أن تشهد مهرجانات الصيف المقبلة استعادة الزخم الذي عاشته على الأقل قبل الأزمة.

بشكل عام، يبذل منظمو المهرجانات جهداً لاستعادة رونق الحفلات بعد توقف استمرّ عامين على إثر انتشار فيروس كورونا. لكن تلك السهرات المتنوعة تعرّضت لاحقاً بمشكلة أكبر من الجائحة العالمية التي خطفت الملايين حول العالم، ألا وهي الأزمة الاقتصادية الخانقة التي بدأت قبل التظاهرات في خريف 2019 وما زالت تلقي بثقلها لغاية اليوم.

عند سؤال منظّمي المهرجانات الصيفية في لبنان حول كيفية إقامة الأنشطة في ظل الكارثة الاقتصادية والمعيشية التي تعصف بالبلد، كان جوابهم «باللحم الحسي» من رحم المعاناة المادية، ولدت تلك الأنشطة، رافعة شعار التحدي في وجه الصعوبات المالية التي قيّدت المنظمين ومدّت بوصلة برامجهم الفنية من الطابع العربي والعالمي، إلى المحلي بامتياز. فقد وجد منظمو المهرجانات أنفسهم وسط حصار من كل الاتجاهات، تمثّل أولاً في محليّون، في مقابل غياب النجوم الأجانب وقتاني الصف الأول، اللهم باستثناء بعض المحطّات القليلة. هذا الأمر انعكس على سعر البطاقات الذي يمكن وصفه بالمقبول، إذ يراوح بين 20 و120 دولاراً أميركياً.

## تترافق السهرات الغنائية مع نشيط السياحة الداخلية

## تبدأ اسعار البطاقات بـ 20 وقد تتخطى الـ 120 دولاراً اميركياً لبعض الحفلات

لتطال مختلف المدن والبلدات اللبنانية، إلا أنّه لدى النظر إلى برنامج الاماسي والحفلات، نلاحظ أنّ مهرجانات هذا الصيف لا تشبه سابقتها. يمكن وصفها بأنها «مبني مهرجانات» تقتصر على سهرات يحييها مغنّون وفنانون محليون، في مقابل غياب النجوم الأجانب وقتاني الصف الأول، اللهم باستثناء بعض المحطّات القليلة. هذا الأمر انعكس على سعر البطاقات الذي يمكن وصفه بالمقبول، إذ يراوح بين 20 و120 دولاراً أميركياً.



المالي قد تراجع بشكل لافت. وهذا الأمر لا يُستهان به».

في السياق نفسه، قرر القائمون على «مهرجان إهدنيّات» تقديم نسخة «دسمة» من الحدث الفنّي، جاءت عبارة عن خليط بين الحفلات الفنية والأنشطة السياحية والترفيهية. على مدار 100 يوم، تشهد المدينة المعروفة بطبيعتها الخضراء، برنامجاً عبارة عن ألعاب ورياضات ورحلات سياحية تخاطب الكبار والصغار على حد سواء، لا يختلف الوضع في البترون عن غيرها من المهرجانات، تلك المدينة التي تشهد فورة سياحية، افتتحت على مدار 23 حزيران (يونيو) الماضي بمتحف البنا عسكريّة خارج الخدمة تحت مياه البحر بالتعاون مع الجيش اللبناني. وفي 30 حزيران، أطلقت فرقة «أدونيس»، وتبعها سهرة للمغني سبلاوي. وفي 22 و23 تموز، يقدم الفنان جورج خبز عرضاً بعنوان «جاسي الأيام». تختتم المهرجانات بمهرجان الأفلام القصيرة المتوسطة في 7 و9 و10 أيلول (سبتمبر) المقبل، من جانبها، تستعد «مهرجانات جونه الدولية»، لموسم صيفي سينطلق قريباً، حيث ستقام الحفلات في كازينو لبنان. وتفتتح السهرات في 26 تموز بحفلة للمغنية عبير نعمة. وفي 30 الشهر الحالي، ستقام سهرة وطنية بعنوان «لبنان حكاية حب» للشاعر نزار فرّنجسيس وتؤديها المغنية كار لا شمعون.

في المقابل، تغيب مهرجانات «صيدا» هذا العام بسبب الأزمة المالية الخانقة، ولكن المدينة السياحية المعروفة بآثارها القديمة، ستشهد باقة من الحفلات الفنية والترفيهية «المترابضة»، ليست «صيدا» الوحيدة الغائبة هذا العام، بل كذلك

على الضفة نفسها، لا يختلف وضع «مهرجانات بيت الدين الدولية» عن حالة «بعليك»، المهرجان الذي تديره نورا جينلاط، سيفتتح في 20 تموز (يوليو) الحالي بحفلة تحييها الفنانة المصرية فرح الديرياني يرافقتها المايسترو لبنان بعليكي، فيما تُختتم السهرات في هذا العام بأنه «جيد جداً»، مضافة بأنّ الإقبال على البطاقات كان مقبولاً. تصف هذه الدورة بأنها «أعادت بعليك إلى تاريخها الفني الدولي المتعارف عليه، من خلال تنوع البرنامج بين الغناء والرقص، مخاطباً جميع محبي وثقافة الموسيقى. افتتح المهرجان بعرض المرافض الإيطالي روبرتو بوللي، على أنّ تختتم المهرجان غدًا الأحد مع المغنية الفرنسية إيماني». عند سؤالها عن الصعوبات التي اعترضت إدارة «بعليك الدولية» هذا العام، تتوقّف دو فريج مطوّلاً عند تفاصيل الأزمة المالية التي واجهتهم. توضح: «في السابق كان هناك جزء من التمويل تقدمه وزارة السياحة اللبنانية. كذلك كانت المهرجانات تعتمد على المصارف التي تقدم لها الدعم المالي، أما اليوم وفي ظلّ الأزمة المالية، فقد جفّت جميع مصادر التمويل، وبقي اعتماد المهرجانات على مجموعة من المغرّبين فحسب». تختتم دو فريج حديثها بالتشجيع على الإهتمام ببيوت الضيافة وتوسيع الفنادق في بعليك، كي يزور السائح مدينة الشس لأيام عدة وممارسة أنشطة فنية وسياحية متنوّعة.

تم حالياً بيع قرابة 60 في المئة من البطاقات. واجه المهرجان هذا العام تحديات مالية عدة كثيرة. لذلك قررت إدارة الحدث الفني التعاقد مع فنّانين محليين يقفون للمرة الأولى على المسرح من أجل الأسحاح في المجال أمام جيل الشباب وإعطائه فرصة للظهور، في حين يرى بعضهم أنّ نوعية المهرجان قد تراجعت لتناحية الفنانين، مقارنة بالنجوم العالميين الذين غنّوا على مسرحه في المواسم السابقة. الأمر نفسه ينطبق على «بيبلوس» الذي كان غنّي في «فوروم دو بيروت» وسط إقبال جماهيري لافت. كذلك يستعدّ المغنّون اللبنانيون من بينهم عاصي الحلاني، وملحم زين، ومعين شريف، ووائل حسان، ونانسي عجرم وغيرهم، للقيام بجولة فنية في مختلف المناطق المحلية. اللافت أنّ أسعار بطاقات تلك السهرات التي ينطلق في الخامس من آب (أغسطس) لغاية 19 منه. مع ذلك، بلغت صفير إلى أنّ «الإقبال جيد في العموم، تتفاوت نسبته حسب جمهور كل فنّان. الأسعار مقبولة نوعاً ما، وهي تبدأ من 20 دولاراً أميركياً، وقد تتخطى الـ 120». وعن تأثير الأزمة الاقتصادية على الحدث، يؤكد صفير أنّ «الأزمة تأثيراً كبيراً على المهرجان. للأسف لم نقتن هذا العام المسرح الضخم الذي كنا نعتمد عليه في السنوات الماضية ووسع رقابة 10 آلاف شخص، بل اعتمدنا حالياً على مسرح متواضع. كما تم الاستغناء عن التعاقد مع النجوم الأجانب، باستثناء مجموعة قليلة من الأسماء المعروفة. كما أنّ الدعم

## نجوم البوب العرب بين إهمج وإهدن!

جذب الشباب (المغرّبين والوطنين) من مختلف الأعمار، لذلك كان برنامج الفنانين متنوعاً بين اللبناني السوري وغيرهما.

على الضفة الأخرى، تعود مهرجانات «إهمج» هذا العام ببرنامج لافت بعد توقف نحو عامين على إثر جائحة كورونا، وتقدّم ثلاث حفلات يطغى عليها الطرب والغناء الشعبي. الأولى في 18 آب يحيها الفنان السوري جورج وسوف. وفي اليوم التالي، يطل مواطنه ناصيف زيتون، أما في 20 فيسبلنقي معين شريف وهشام الحاج جمهورهما.

ولفت القائمون على المهرجان، إلى أن الليالي الثلاثة تشهد إقبالاً كثيفاً من قبل الجمهور الذي يجد أسعارها

»

## حز جوزيف عطية مقعداً له في 24 آب ضمن برنامج «إهدنيّات»

مقبولة تراوح بين 8 دولارات و 120 دولاراً أميركياً. وتم اختيار الفنانين بناءً على جمهورهم الواسع في لبنان.

بهذه الخطوة، تتقاسم مهرجانات «إهمج» و«إهدنيّات» حضور نجوم البوب العرب. في ظلّ الأوضاع الاقتصادية في لبنان، بات أولئك المغنون الأكثر طلباً من قبل الجمهور. وكان حضور أولئك الفنانين بارزاً هذا العام، انطلقت سهراتهم قبيل عيد الأضحى الماضي مع حضور طابع للفنانين المصريين، وينتظر الجميع سهرة عمرو دياب في 19 آب في «واجهة بيروت البحرية»، ناهيك بحفلات نجوم «البوب» اللبنانيين الذين يحتلّون الفنادق والمطاعم بسهرات صيفية تتواصل حتى شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

زكية...



# فرح الديباني وعبير نعمة: قلبك من الطرب ينعش قلب الإنسان

للطرب والكلاسيك مكانتهما الخاصة في مهرجانات الصيف، وخصوصاً عندما يكون الجمهور على موعد مع اصوات جميلة في اجواء ساحرة. امسياتان تقامان هذا العام نوعاً ما في هذه الخانة، في «بيت الدين» الافتتاح مع الديفا المصرية فرح الديباني ترافقها اوركسترا بقيادة لبنان بعلبكي، كما تفتتح اللبنانية عبير نعمة «مهرجانات جونية» من «كارينو لبنان»

## ساندرا الخوري

إن قمنا بجولة سريعة على مهرجانات الصيف، لن نجد هذا العام الكثير من الطرب أو الغنّين الذين يقدمون التراث الموسيقي العربي كما لا وجود لأمسيات مخصصة بكاملها لهذا النوع الغنائي أو حتى الكلاسيكي الغربي. الجبل أكثر إلى موسيقى العالم والغوجن. فنانتان شابتان تتشاركان نقاطاً عدة في مسيرتهما الغنائية ستقدّم كل منهما حفلة

وجّهت فرح الديباني تحية لاصوات نسائية طبعت الموسيقى والغناء مثل اسمهان وفيروز وداليدا

غنائية في مهرجان صيفي مؤدية مقطوعات من التراث الغنائي الشرقي، إضافة إلى مقطوعات خاصة أو جديدة. ففي 20 الجاري، تفتتح المبتزو سوبرانو المصرية فرح الديباني (1989) «مهرجانات بيت الدين» برقعة أوركسترا بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي. الديباني باتت من الأسماء المرغوبة في الحفلات الموسيقية في فرنسا التي انتقلت إليها بعد عام 2016. تلقّت المغنية المصرية دراسات في الغناء الكلاسيكي الغربي، لذا تستعد

## ليلة الفولكلور والتراث في بيبلوس



تفقد الأخت مارانا سلمد جوقفة فيلوكاليا،

مساء الجمعة 11 آب (أغسطس) سيكون الجمهور على موعد - ضمن فعاليات «مهرجانات بيبلوس الدولية» - مع «جوقفة فيلوكاليا» وفرقة «عشّار» وضييفة شرف الحفلة الفنانة اللبنانية كارلا رميا. سوف تقود الأخت القديرة والبارعة والمتمكنة من أدائها التقنية مارانا سعد «جوقفة فيلوكاليا» والأوركسترا التي يلاصم عدد الموسيقيين فيها 18 عازفاً. علماً أنّ الأخت مارانا صاحبة الرؤية الفنية للامسية والمشرفة على كل تفاصيلها الدقيقة، وقد أسّست «فرقة عشّار» منذ سنة تقريباً. تتكوّن «فرقة عشّار» من طلاب متقدّمين في نهائيات سنواتهم الدراسية. كما أطلعنا الأخت مارانا التي أردفت قائلة: «من أهداف الفرقة صون التراث والنتاج اللبناني الجديد الذي يشتمل على الريبورتوار المتنوّعة» سيؤدي «معهد فيلوكاليا» وجوقته الروانا موسيقى زاخرة وريبورتوار من ثقافات عدة، ولا سيما الريبورتوار اللبناني والموسيقى النديوية Profane والدينية المقدّسة

متنوعة وتبتعد عن الأوبرا في الكثير من الأحيان على الرغم من حبّها لهذا النمط والجوائز التي حازتها في هذا المجال. ويذكرها الناس خصوصاً خلال إطلالتها عام 2022 في مناسبة الاحتفال بإعادة انتخاب إيمانويل ماركرون رئيساً لفرنسا حين أدت النشيد الوطني الفرنسي التي أعادت أداءه في نهائي كأس العالم الأخير في قطر، فباتت شعبيتها أوسع من الجماهير المتابعة للأوبرا والمسابقات الغنائية الكلاسيكية. ترافق الديباني أوركسترا يقودها المايسترو لبنان بعلبكي الذي لمع في السنوات الأخيرة في مجال قيادة الأوركسترا حين أصبح اصغر الفنانين سناً في قيادة الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية عام 2013. ويعلبكي يأتي من عائلة فنية غرق في أجوائها الموسيقية والفنية منذ كان طفلاً، ويبدأ تلقى دروسه الأولى في هذا المجال في العزف على آلة الكمان ليتحقّق في ما بعد في العلوم الموسيقية وقيادة الأوركسترا التي طوّر معرفته بها من خلال دراسات ودورات وماستر كلاس في الخارج. وأبدى ميله خصوصاً إلى التنوع في ما يقدمه من أنماط موسيقية بين الكلاسيكي البحت والموسيقى الجيّدة التي تستهدف جمهوراً شاملاً أوسع. صوت آخر يعتبر من الأجمل في لبنان والشرق الأوسط اختارته لجنة «مهرجانات جونية» لافتتاح أولى أمسياتها في 26 الجاري، علماً أنّ الحفلات تُقام هذا العام في «كارينو لبنان» بدلاً من الهواء الطلق. تحدّ المغنية اللبنانية عبير نعمة رحلة مع جمهور مبال كذلك إلى الألحان الكلاسيكية والريبورتوار الطربي، عبر مجموعة من الألحان التي تعود إلى فترة الزمن الجميل، كما من المقرر أن تقدّم أيضاً عدداً من الأغنيات الخاصة بها التي استطاعت أن تستقطب من خلالها جمهوراً واسعاً، من دون أن تقدّم تنازلات من ناحية جودة ما تؤديه. على غرار الديباني، لنعمّة دراسة كلاسيكية ولكن أكثر تعمقاً وتشعباً في الموسيقى، سواء كانت في الأوبرا والغناء العربي أو الطرب والموسيقى العربية، هي مجازة بالعرف على آلة القانون والغناء الشرقي من «جامعة الروح القدس» في لبنان، فضلاً عن أنها حائزة شهادة في العلوم الموسيقية. تظهر سهولة في الانتقال بين نمط وآخر بفضل موهبتها، من غناء عربي تقليدي إلى الأغنية اللبنانية والغناء السرياني والبيزنطي إلى الأوبرا الغربية. تتحقن كذلك عدداً من اللغات، ما سمح لها بتناول أنواع مختلفة من الغناء تماماً مثل الديباني وإن كانت إمكاناتها الصوتية تفوق إمكانات الأخيرة من الناحية التقنية خصوصاً. إلى جانب الغناء والتأليف والمشاركة في عدد من المسرحيات الغنائية، قدّمت وأعدت سلسلة من الأفلام الوثائقية في برنامج بعنوان «أتوقوليا» الذي غرض سابقاً على قناة «المباردين» اصطحبت خلاله المشاهدين في رحلات موسيقية حول العالم بحثاً على الجذور الموسيقية والتقليدية للشعوب. قد يكون بروزها ووصولها إلى المراحل النهائية في أحد برامج المواهب قبل أكثر من عقد ما أسهم في تحوّل الجمهور الواسع أكثر عليها، لكنّ لا شك في أنّ موهبتها الحقيقية وعملها الجاد هما اللذان جعلها هذه المسيرة تتطور في الاتجاهات المختلفة والمتشعبة التي سلكتها.



يعتبر صوت عبير نعمة من الاجمل في لبنان والشرق الأوسط

وقامت بأولى خطواتها في عالم الموسيقى، لدراسة الهندسة المعمارية والعلوم في برلين. وهناك، تابعت في الوقت عينه دراساتها الموسيقية في الغناء الأوبرالي التي ترغى في استخدامها للتواصل مع الناس وتجعلهم يحبّونه ويصفون إليه من جانب مختلف كما صرّحت في إحدى المقابلات ففي داخلها ليست المرة الأولى التي تقدّم هذه التحية، إذ اختيرت للمشاركة في إطار معرض «ديفا» الذي نظّمه «معهد العالم العربي» في باريس عام 2021 حيث أدت مجموعة من الأغنيات تعود إلى سيدات الغناء العربيات اللواتي اعتبرت أنهن ساهمن في مسيرتها الفنية وفي طريقة غنائها ووقوفها على المسرح، بعيداً من الغناء الأوبرالي ومتطاباته المختلفة. الفنانة المصرية الأصل غادرت الإسكندرية حيث ولدت وترعرعت

Musique sacrée. «أصل الموسيقى» هو عنوان أمسية «فيلوكاليا» في المهرجان. تقول الأخت مارانا لنا إنّ البرنامج يضمّ أغنيات الكبار للحفاظ على روح الأصالة، وأعمالاً راقية في المدرسة اللبنانية. ثمة مفضّات ستقدّم لأسامة الرحباني وأخرى من إعداد شربل روحانا، وهناك استحضار للأحان رهبانية، وللراحل وايد غلمية، وأغاني فيروز، ومأجدة الرومي، وسواهم، مع استعادة لصوت صباح لأنّ الحملة الترويجية التي أطلقتها وزارة السياحة هي بعنوان «أعلا بهالطة أعلا». سوف تقدّم «فرقة عشّار» القسم الأول من الحفلة، علماً أنّ البرنامج يشتمل على أعمال للأخوين رحباني وموشّحات أندلسية وأغنيات طربية من المدرسة المصرية (الورد جميل، لأم كلثوم على سبيل المثال)، ولزكي ناصيف، ومارسيل خليفة، و«مدلي» Medley فولكلوري لشربل روحانا. ثمة محطة موسيقية مع الأوركسترا، إضافة إلى «أصل الموسيقى» من كلمات تانيا صالح والحن شربل روحانا، ولوحة فنية تمثل كل أنماط الموسيقى. في القسم الثاني، سوف تكون الفنانة كارلا رميا ضيفة الشرف وهي عميدة وفنية.

## هبة طوجي

تعود الى جيبك «بعد سنين»

الجمهور العريض، ولا سيما الشابات والنساء، ومن الألبوم الأخير «بعد سنين» الذي يضم 13 أغنية تعاون فيها أسامة الرحباني وهبة طوجي مع «يونيفرسال أرابيك ميوزيك»... بالتوازي مع مشهوية خاصة واهتمام مغاير بالإضاءة والخلفية وبكل قطعة، على حدّ تعبير أسامة. وثمة أغنية جديدة سنوّى في الحفلة عن عودة هبة في ثانيا التذكّر. ستعطي هبة من الألبوم الجديد Singles وميدلي Medleys موصولة بثيمة، وسيكون هناك رقص وأجواء متميزة «لأننا نحب أن نقدّم الجديد دائماً حتى لا نفع في الرواية»، كما يقول لنا أسامة الرحباني. تركزت الحفلة جوهرياً إلى صوت هبة وقدراته وطاقته ومناه وتراويقه، إضافة إلى الشعر والموسيقى المرافقة والأوركسترا الخلفية كما يصفاها أسامة. أمّا الأخير، فهو الذي يدير الأمور والحركة بعناية، مهتماً بكل شاردة وواردة على اعتباره منتج العمل والمشرّف الفني وصاحب الرؤية الموسيقية والفنية. ولهية أيضاً لسانها ورايها بالتناغم والتشاور مع أسامة.

يشتمك البرنامج على استعادة اعمالك من اليوماتها السابقة

ثنائي هبة طوجي (سوبرانو كولوراتور) وأسامة الرحباني نجح في استئثار تراكم التعاون الفني والمثابرة إيجابياً، ولا سيما على مستوى التأسيس تبعاً لذائقة غنائية وفنية مؤسّلية ومزاج خاص في الغناء، العربي والتلقي السمعي تفاعلياً. يصطبغ نتاجهما بالزاوجة بين الشعبي والنخبوي، ومثّل صوت هبة منذ البدايات، تنوّجاً لما أراده أسامة لتنفيذ أفكاره وبرّواه ومشاريعه.



هالة...

## سوك وفولك وبلوز

### إيماني تستدعي أطياف الماضي والحاضر

نزار نمر

وفرقة البوب روك Imagine Dragons وأخريين. هذا التنوع هو ما يجعل الحفلة تناسب أذواق مختلف الأجيال، إذ تجول

إيماني بين موسيقى الحاضر والقرن الماضي. إيماني المولودة تحت اسم نادية ملاذجو، بدأت بالغناء عام 2008 في أماكن مختلفة قبل أن يحقق ألبومها الأول The Shape of a Broken Heart عام 2011 نجاحاً في دول أوروبية عدة، واشتهرت منه أغنية You Will Never Know. أصدرت ألبوماً آخر عام 2016، بالإضافة إلى ألبومها الأخير الألف ذكره الذي صدر عام 2021. كما أنتجت عام 2014 موسيقى فيلم «نساء فرنسيات» للمخرج أودري دانا، وتضمنت أغنية Don't Be So Shy التي اشتهرت خصوصاً بعدما أعاد إنتاجها (remix) ثنائي الذي جي الروسي Filatov & Karas عام 2016 فتصدّرت المخططات وشغلت باستمرار على الإنعاش وفي الحانات والملاهي.

هكذا إنَّ، تعود المغنية الفرنسية إلى خشية المسرح بعدما أخذت استراحة من الجولات العالمية الطويلة، لإيصال رسالة تمكينية حول سحر الطاقة الأنثوية. عبر الدمج بين نبرة صوتها وأوتار أوركسترا التشيلو الباقية، وكل ذلك في أجواء ملبك المثالية، ما يعني أنّها أسسية لا يمكن تفويتها.



## Tyga: بالراب جيناكم

لطالما اشتهرت «مهرجانات بيبيلوس الدولية» باستقدام أبرز النجوم الأجانب، وخصوصاً نجوم البوب والروك وآخر الصبغات الشبابية الموسيقية. في 19 آب (أغسطس)، يقدم الرابر الأمريكي الشهير تايبغا، الذي يُعدُّ أول فنانٍ الصّف الأول العالميين، حفلةً ضمن المهرجان تايبغا (Tyga)، المولود باسم مايكل راي ستيفنسون (1989). هو مغنّي راب وكاتب أغان أمريكي شهير كان له تأثير كبير على صناعة هذا النوع من الموسيقى، أي الهيب هوب والـ «آر. أند. بي»، ولا سيّما الحديثة منها. صعد إلى الصدارة عام 2008 بعد التوقيع مع ثلاث

شركات تسجيل هي Young Money Entertainment و Republic Records و Cash Money Records. ولطالما قدّم أغنيات تصدّرت المخططات وعروضاً لا تُنسى. يُعرف الرابر بطاقتة المعبّدة ومزجه الفريد للهيب هوب والـ «آر. أند. بي» الذي يرفقه بكلمات جذابة كان لها صدى لدى الجماهير، لا في الولايات المتّحدة فحسب، بل حول العالم.

عاشى تايبغا من فترة ركود بين عامي 2015 و2018، قبل أن يعود بقوة إلى المشهد الموسيقي عند إصداره أغنية Taste التي أعادت إلى المخططات، هو الذي كان سبق أن وصل إليها مع أغنيات مثل Rack City، وهي الأشهر لديه. بالإضافة إلى Ayy Macarena و Paded. وجميعها أغنيات يُتوقّع أن يقدّمها في حفلة الجيبيلية. إلى جانب أغنيات من ألبومه Legendary الصادر عام 2019. كما من التوقيع أن يقدم أغنية «Ayo» الشهيرة التي أصدرها مع المغنّي الأمريكي كريس براون ضمن ألبوم مشترك بينهما عام 2015. إلى جانب براون، تعاون تايبغا في أغنياته مع أسماء مثل ليل واين، ودريناك، وجاستن بيبير، ونيكي ميناج، وكاني ويست وغيرهم الكثير من مشاهير الموسيقى الحديثة في الغرب. وتجدر الإشارة إلى أنّه قد يفاغن الجمهور بموآل لم يتمّ إصدارها بعد، وهذا العامل يستغله تايبغا للترويج معجبيه ودهمهم إلى حضور حفلاته.

هكذا، سيكون الجمهور في جيبيل أمام حفلة هيب هوب وراب، مع كلّ ما في جعبة تايبغا من عروض وإثارة ومتعتهما وبأسر الحضور عبرهما. لذا فكان من الطبيعي أن يشيع خبر حضوره إلى لبنان بسرعة الضوء بين اللبنانيين، ولا سيّما الشباب منهم ويثير حماسهم، إذ إنّ الرابر يُعتبر أحد متصدّري المشهد الموسيقي الغربي السائد اليوم، أو ما يُعرف بالـ mainstream.

نزار...



في مانوكيات

الحفلة برنامجاً يجمع فيها فنانين وموسيقيين آتين من عوالم مختلفة، أمثال عازف الهارمونيكاً انطونيو سيرانو، وعازف الكونترياس بيلسي هيريديا، إضافة إلى عازف الإيقاعات باندوليرو. تضمّ الأسمية أيضاً رقص فلامنكو بمشاركة كارن لوغو. أما في الشق الشرقي للحفلة، فيضخّ عازقا القانون والناي جهاد أسعد ورائد إلى هذا الكونكيتل الموسيقي. لن تكون تلك المشاركة الأولى لـ «الف» في «بيبيلوس» الذي دُعي للمشاركة فيه عام 2001 عندما كان في الـ 21 من العمر في بداية مسيرته، فأطلق عليه لقب «ببائو الشرق» في تلك المرحلة. منذ صغره، كان الف موهوباً في العزف، معتمداً على أذنه الموسيقية، ولاحقاً تلقى بعض الدروس والدورات من أجل دعم موهبته. وقد من بمراحل موسيقية عدة وتحولات في مسيرته وما يقُدّمه، إلا أن الموسيقى الشرقية دوّما طاغية في الحانته ولطالما رغب في إدخال هذه الروح الشرقية إلى البيانو الغربي.

على صعيد آخر، لوحظ هذا العام ابتعاد المهرجانات عن إحياء حفلات الجاز برغم أهمية هذا النمط في هذه التظاهرات، باستثناء أسمية جاز واحدة أدرجتها لجنة «مهرجانات بيت الدين» ضمن برنامجها هذا العام، جمعت فيها أسماء طبعات الجاز في لبنان منذ سنوات، وأصدر النظمون على دعوة فنانين لبنانيين يقدّمون هذا النوع من الموسيقى، في سعي لدعم هؤلاء الفنانين الذين قلما يعطون مساحة في مهرجانات الصيف الكبيرة.

تضمّ هذه الأسمية الموسيقية دوناً خليفة ورفقته، إضافة إلى ارتور ساتيان ورفقته، وعازفين متفرّقين موزونين في ساحة الجاز اللبنانية. دوناً خليفة ستقدّم الحاناً جازية بتوزيعات جديدة غناء وعزفاً على الكونتريباس برفقة موسيقيها، كما ستؤدي مؤلّفات جديدة لها. تعمل حالياً على ألبوم ثالث بعدما كانت أطلقت سابقاً ألبومين خاصين بها. أما ارتور ساتيان، فلا داعي للتعريف عنه، وهو الملّقب بـ «مهندس الموسيقى الجبوجين، تستضيف «مهرجانات بيبيلوس» في 8 آب (أغسطس) عازف البيانو فادي أبي سعد المعروف بـ «الف»، في أسمية يمزج فيها بين الفلامنكو والجاز والموسيقى الشرقية، ستكون المحطة الأولى له قبل انطلاقته في جولة أوروبية في الخريف المقبل. يعدّ الف لهذه

كثيرة تنفد أيضاً تذاكرها بسرعة، وهذا دليل على شعبيته خارج بلاده كذلك. عن أسلوبه الموسيقي، قال مانوكيان سابقاً في إحدى مقابلاتنا معه: «أصولي أرمينية وتربيتي عربية وغربية، فابتكرت نوعاً من الموسيقى الجديدة الخاصة بي». بدأ الفنان مسيرته

كثيرة تنفد أيضاً تذاكرها بسرعة، وهذا دليل على شعبيته خارج بلاده كذلك. عن أسلوبه الموسيقي، قال مانوكيان سابقاً في إحدى مقابلاتنا معه: «أصولي أرمينية وتربيتي عربية وغربية، فابتكرت نوعاً من الموسيقى الجديدة الخاصة بي». بدأ الفنان مسيرته

كثيرة تنفد أيضاً تذاكرها بسرعة، وهذا دليل على شعبيته خارج بلاده كذلك. عن أسلوبه الموسيقي، قال مانوكيان سابقاً في إحدى مقابلاتنا معه: «أصولي أرمينية وتربيتي عربية وغربية، فابتكرت نوعاً من الموسيقى الجديدة الخاصة بي». بدأ الفنان مسيرته



خوات غوميز المعروف بـ «تشيكوبلو»



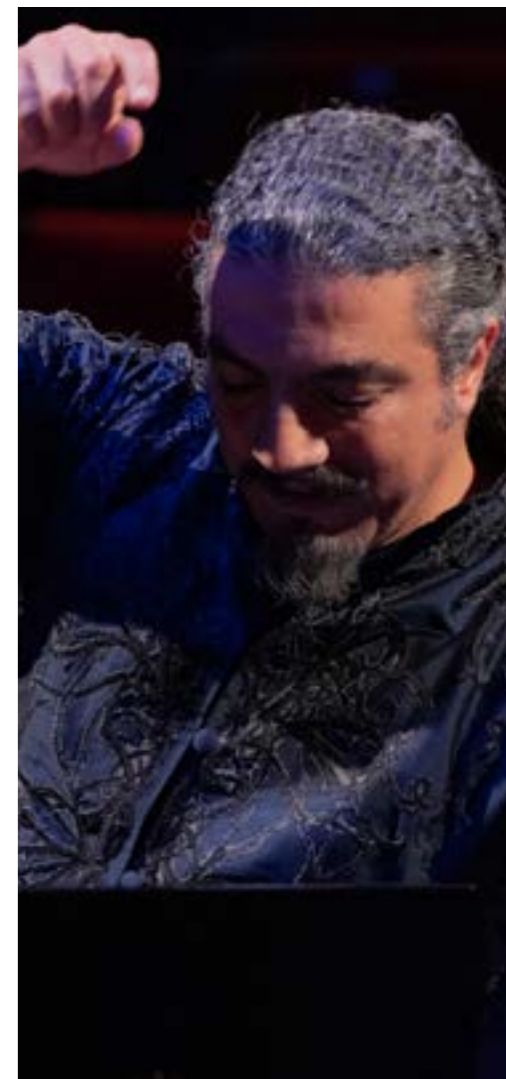
ارتور ساتيان

## هنا «بيت الدين» إلى «بيبيلوس»

# الـ «فيوجن» سيدّ الموسم



دوناً خليفة



عازف البيانو فادي أبي سعد المعروف بـ «الف»

ساندرا الخوري

تعدّ ثاني أسميات «مهرجانات بيت الدين» بأن تكون لقاءً خاصاً مليئاً بالتنوع والتفاعلات الموسيقية. في 22 الجاري، سيكون محبو الفلامنكو على موعد مع خوان غوميز المعروف بـ «تشيكوبلو» الذي سبقه سلسلة من الأعمال عزفاً على الغيتار، علماً أنه من الأسماء المرموقة اليوم في عالم الفلامنكو وأكثر المؤلفين نشاطاً في هذا المجال. الفلامنكو يعني دائماً هذه العلاقة الأساسية بين عازف الغيتار والراقصة أو الراقص وعازف الإيقاع. لذا، ينضمّ إلى حفلة غوميز ثلاثة فنانين سبق أن أطلق معهم، في عام 2022، مشروع «كامينوس» وهم: ديبغو ماندز على الدرامز، ومارتن ميليندينز على التشيللو، إضافة إلى الراقصة التي نراها في كل مكان هذا الصيف كارن لوغو من «بعلبك»

إلى «بيت الدين» فـ «بيبيلوس»، فهي حالياً من الراقصات الرائدات في المجال، وخصوصاً لجهة ميلها لأبتكار في ما تقدمه من عروض راقصة وتوجيهها إلى استكشاف أفاق جديدة في الفلامنكو. العرض الذي يقدّمه الفنانون الأربعة على المسرح موسيقي من دون غناء، ينتقلون فيه من نوع موسيقي إلى آخر، من «تانغو» إلى «البغايا» و«بوليريا»، وإيقاعات فلامنكو. وهذا العام، نرى حضوره طابعاً في مهرجانات الصيف، فسرعان ما سيطل مجدداً على جمهور المهرجانات في حفلة يقدّمها مع فرقته في 6 آب ضمن «مهرجانات بيبيلوس». عودته إلى مهرجان بيت الدين كانت لتلبية لجمهوره الكبير كما أعلن منظمو المهرجان. فمانوكيان نشيط جداً من ناحية إقامة الحفلات ومشاركة فنانين آخرين عالميين بعض الأعمال، ونراه في عروض محلية وعالمية

## من برنامج المهرجانات



### البترون

22 و 23 تموز - «جايي الإيام»  
لجورج خباز  
من 7 إلى 10 أيلول - مهرجان  
الأفلام القصيرة المتوسطة

### بيلوس

5 آب - هبة طوجي  
6 آب - غي مانوكيان  
8 آب - ألف أبي سعد  
11 آب - الأخت مارانا مع جوقتها  
«فيلوكاليا»  
19 آب - تيغا

### إهدنيات

10 آب - ناصيف زيتون  
12 آب - «وين عايش» لجون أشقر  
18 آب - الأخرس  
24 آب - جوزيف عطية  
26 آب - Dancing Moon مع DJ  
DJ Bibb و Tmak

### القبليات

11 آب - غي مانوكيان  
12 آب - جو أشقر



### بيت الدين

20 تموز - المغنية المصرية فرح  
الديباني  
22 تموز - غي مانوكيان، وخوان  
غوميز المعروف بـ«تشيكويلو»  
25 تموز - سهرة جاز مع دونا  
خليفة وفرقتها، وأرتور ساتيان  
وفرقتهم، وعازفين معروفين  
27 تموز - ميسا قرعة  
2 و 3 و 5 آب - المسرحية الغنائية  
«شيكاغو بالعربي»

### إهمج

18 آب - جورج وسوف  
19 آب - ناصيف زيتون  
20 آب - معين شريف وهشام  
الحاج

### جونية

26 تموز - عبير نعمة  
30 تموز - أمسية «لبنان حكاية  
حب» (أداء: كارلا شمعون،  
إشراف: نزار فرنسيس)

### بعليك

16 تموز - المغنية الفرنسية  
ايماني



## حقوق الناس «عالبهر»..

[3-2]

(مروان بو حيدر)



## تصوير العدل

### متابعة

# حقوق الناس «عالبجر»..

إذا كان قُدر المواطنين أن ينظروا إلى املاكهم البحرية المستباحة بحسرة، أو إلى تلك المشغولة بصورة قانونية إنما بإخس الأثمان، فإن ذلك لا ينبغي أن وصولهم إلى البحر والولوج إليه عبر الشاطئ حق مقدّس لهم لا يجوز لأيّ كان أن يسلبهم إياه، ولو حاز ترخيصاً قانونياً بإشغاك هذا الشاطئ أو الملك البحري الملائق له، فحق المواطنين بهذا الوصول حاجة إنسانية وحيوية، ولا سيما بعد دلورة أسعار بطاقات الدخول إلى المسابح الخاصة، إذ لم يبقَ أمام المواطنين إلا الشاطئ العام الذي يشترك فيه ملكيته هم جميعاً، وليس للفقراء سواه البحر وشاطئه، كلك خض القانون الوصول إلى الشاطئ بعناية خاصة وحماية متميزة، فهل هناك من يقرأ؟

## صادق، علوية

تنقسم الأملاك البحرية المشغولة إلى أملاك عامة بحرية مشغولة بصورة قانونية، أي بمراسيم تحيزٍ إشغاليها، وأملاك عامة بحرية مشغولة بصورة مخالفة للقانون، ومن الضروري التذكير مراراً وتكراراً بأن إشغال الأملاك العامة البحرية من دون استصدار مراسيم تحيزها هو أمر ممنوع قانوناً، ولا يترتب للشاغل الفعلي بصورة قانونية أي حق مكتسب مهما كانت مدة إشغاله، وهو ما أكدته المادة 30 من قانون الموازنة لعام 1990، بكتلتا صورتيّ الإشغال (إشغال دون استصدار مراسيم تحيزه، وإشغال مؤقت بمقتضى ترخيص) الملزمتين بالمشاح للمواطنين بالوصول إلى الشاطئ.

مساحات يتوجب إبقاؤها مفتوحة للعموم، أو أنه في حال وجود طريق المؤقت للأملاك العمومية البحرية مشروط بالمحافظة على حقوق الآخرين، والوصول إلى الشاطئ هو من حقوق المواطنين، وهذا ما نصّت عليه بوضوح القوانين المرتبطة بإشغال الأملاك البحرية والأملاك العمومية، والتي كان بنسوبها ليس قبل أن يصدر عام 2017 القانون رقم 64 تاريخ: 2019/10/20 (تعديل واستحداث بعض الضرائب والرسوم»، الذي نصّ في البند السادس عشر، من المادة 11، على أنه «تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ نشر القانون، بناء على اقتراح لجنة لا تحتاح سوى إلى تنفيذ وتطبيق من قبل الإدارات المعنية، وعلى رأسها وزارة الأشغال العامة والنقل، الملكية الخاصة من جهة أخرى، وكذلك تحديد أي إجراءات تؤمن حق وصول المواطنين إلى الشاطئ»، وصدر، تطبيقاً لهذا القانون، مرسوم تامين تواصل الشاطئ عام 2019 الذي ينصّ على حق المواطنين بالمرور الحر البريء والنزهة والترفيه، ومن الجدير بالذكر أن نظام إشغال الأملاك العامة البحرية الصادر عام 1966 كان يتخصّن عبارات ملتبسة حول الوصول إلى الشاطئ، فمثلاً اعتبر أن الاستحلال لا يتشكل عائقاً لوحدة الشاطئ في حال وجود

**مفتوحة للعموم.. دوما**

تختصّر المادة الأولى من المرسوم رقم 5777 «تأمين تواصل الشاطئ» الصادر عام 2019، حقوق المواطنين في الوصول إلى الشاطئ عبر النض على خمسة مبادئ مهمة، هي: - الأول: أن الأملاك العامة البحرية يجب أن تبقى دوماً مفتوحة للعموم من دون أي عائق ودون أن يترتب على ارتيادها أي رسوم أو بدلات. - الثاني: لا يحقّ في أي حال من الأحوال إقفال الأملاك العامة البحرية أمام العموم أو وضع أي عائق يحول دون تواصل الشاطئ.

- الثالث: تأمين تواصل الشاطئ دون أي إعاقة للمواطنين ويبقى ارتياد منطقة الشاطئ التي تؤمن تواصلها مفتوحة للعموم وغير خاضع لأي رسم أو بدل مالي من أي نوع كان. - الرابع: إلزام طالب الترخيص بأن يلحظ تواصل الشاطئ على المخطط الذي يبيّن المساحة المطلوب إشغالها. - الخامس: التعهد بالمحافظة على تواصل الشاطئ طول فترة إشغال الأملاك العامة البحرية.

المرسوم التطبيقي لهذا القانون في العام المتألخ وفق الآتي:

● 20% للدراسات، تخصص لإعداد الدراسات اللازمة لتنظيم الشاطئ البحري وإعداد الدراسات المتعلقة بالمساح المجانية للعموم والإشراف على تنفيذها وإدارة المسابح وتشغيلها.

● 80 % للتنفيذ، تخصص لأجل تنفيذ متطلبات تنظيم الشاطئ البحري وفق الدراسات الموضوعة، وإنشاء وتجهيز وصيانة وتشغيل المسابح المجانية للعموم وفق البرنامج الوطني للمساح المجانية للعموم على امتداد الشاطئ اللبناني.

ولكن للأسف، نسيت وزارات الأشغال في الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الحين أصراً مهماً للغاية وهو:

المجانية للعموم على امتداد الشاطئ اللبناني؛ ولم يصل البرنامج إلى

البحرية المشغولة، أو اشترط حق المرور قبل تسوية وضع هذه الأملاك. أما في حال عدم التطبيق سيسبح المواطنون في بحور من أوراق القوانين غير الملتقة.

(راجع «القوس»، 29 نيسان 2023، «هل يطبق القانون على المسابح غير المرخصة»؟)

**الدية على الشاطئ**

لعلّ من المسابح الخاصة والمسابح العامة نظام قانوني خاص بحكمها، وينظّم أمور كل منهما بشكل مختلف، فالمسابح العامة يحكمها مبدأ المساواة في استعمال الملك العام ويحكمها الدستور، ولا يحقّ لأيّ أحد مخالفة الدستور وتطبيق أحكام خاصة على المسابح الشعبية العامة عبر تقييد حرية المواطنّ بانظمة مخالفة للدستور والقانون، ولو كان هذا الأحد هو الحكومة أو وزارة معينة أو سلة محلية كالبلديات.

أما المسابح الخاصة، وإن كتية القانون قد منح أصحابها الحق في فرض الشروط التي يرغبون في تطبيقها في مسابحهم، إلا أن ذلك لا يمكن أن يحدث إلا في إطار الحريات الشخصية أيضاً.

ففي كل مرة تلجأ فيها أي سلطة محلية إلى منع «البيكني» أو منع لبس «البوركيني» أو المشروبات الרוحية، يكون المتعوق في البلدية قد اعتدوا على الحريات وتكون وزارة الداخلية قد امتنعت عن حماية المرخص له للعموم بارتياح الأملاك

### في حمى القانون

لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل. (الفقرة «ج» من مقدمة الدستور اللبناني). كما ينص الدستور في الفقرة «ط» من مقدّمته على أن أرض لبنان أرض واحدة لكل اللبنانيين، ويضيف أن لكل لبناني الحق في الإقامة على أي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون. كما ينصّ في مادته السابعة والثامنة أن «كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ومن يحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم». وأن الحرية الشخصية مصنوعة وفي حمى القانون وأنه «لا يمكن تحديد جرم أو تعيين عقوبة إلا بمقتضى القانون»، ماذا يعني ذلك؟

لماذا نحتاج قانوناً يحمي الحريات والقيود عليها؟

العقوبات ويضع القيود تحت مظلة الدستور.

حتى إن المجلس النيابي لا يمكنه وضع قيود على الحريات تخالف في هذه المسائل يفرض القانون تنظيم شؤون البلدة أو البلدات التي تقع في نطاق صلاحياتها، إلا أن اشترط قانون البلديات أن تكون هذه المسائل داخلية ضمن اختصاصها، أي بمعنى أوضح أن البلديات لا يمكنها وضع أنظمة في المسائل لا تقع ضمن صلاحياتها واختصاصها، فمسائل القيود على الحريات تقع ضمن اختصاص وزارة الداخلية والدستور ومدى المساواة، المبدأ الدستوري الأسمى في

**لا يحقّ للبلديات فرض شروط مخالفة الدستور**

إن البلديات، وإن كان يحقّ لها

تنظيم شؤون البلدة أو البلدات التي تقع في نطاق صلاحياتها، إلا أن اشترط قانون البلديات أن تكون هذه المسائل داخلية ضمن اختصاصها، أي بمعنى أوضح أن البلديات لا يمكنها وضع أنظمة في المسائل لا تقع ضمن صلاحياتها واختصاصها، فمسائل القيود على الحريات تقع ضمن اختصاص وزارة الداخلية والدستور ومدى المساواة، المبدأ الدستوري الأسمى في

## بينغي أن تكون

**الأملاك العامة البحرية مفتوحة للعموم من دون أيّ عائق يحول دون الوصول إليها**

## يوم انضم لبنان إلى العهد الدولي

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بموجب المرسوم رقم 3855 الصادر بتاريخ 1/ 1972/9، فإن الدولة تعهّدت بموجبه احترام الحقوق المعترف بها فيه، ويتأمنها لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والدخّلين في ولايتها، دون أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غيره، أو الأصل والحافظ ووزير الداخلية، علماً أن جميع القرارات التي تتخذ أنظمة عامة تخضع لتصديق وزير الداخلية. أما عن صلاحيات رئيس البلدية، فإن الأنظمة التي يحقّ له أن يصدرها يجب أن تكون في مسائل داخلية ضمن اختصاصه أو لأن تكون متوافقة مع الدستور والقانون، فصلاحيته مثلاً اتخاذ تدابير بشأن مكافحة السكّر منصوص عليها بموجب المادة 74، إلا أنها لا تجيز له منع المشروبات الروحية مطلقاً. وكذلك الأمر بالنسبة إلى صلاحيته بالمحافظة على الراحة والسلامة والصحة العامة، فذلك مشروط بأن لا يتعرّض للصلاحيات التي تمنحها القوانين والأنظمة لدوائر الأمن في الدولة، وكذلك رغم أن المادة نفسها تجيز له اتخاذ تدابير بشأن كل ما يخصّ بالآداب والنظافة العمومية، فإن ذلك لا يجعل منه وصياً على الأخلاق ولا يحقّ له فرض مبادئ للحشمة، واعتبار أن لباس «المايوه» أو «البيكني» أو حتى «البوركيني» ممنوع في المسبح العمومي. فتعريف الحشمة لا يكون من صلاحياتها إن ذلك الأمر يُحدّد بموجب الدستور والقوانين المرعية الإجراء، ولا يحقّ لأي مواطن أن يمنع مواطناً آخر من شرب الكحول في المسبح العمومي ولا أن يفرض عليه شرب الكحول.

إن واجب رئيس البلدية السهر على إنعاش الحياة الاجتماعية في المدينة، ولا يمكنه أن يتدخل في حياته الخاصة أو أسرته في منزله، وعلى الدولة أن تضمن لكل إنسان الحق في حماية القانون من مثل هذا التعرّض أو المساس.

كما أنه لا يجوز تقييد حرية الإنسان في الإعراب عن دينه أو معتقده إلا بالقيود التي يفرضها القانون، وتقتضيها حماية السلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الغير وحرياتهم الأساسية.

صون الحريات وصيانتها، وجّل ما هو مسموح له هو مكافحة السكّر وإبلاغ القوى الأمنية لمعالجة حالات السكّر وحماية المواطنين ومنع التعرّض لهم.

أما في المسابح الخاصة، فإن للحرية الشكل نفسه، فلا يمكن إلزام صاحب المسبح بعدم السماح بشرب الكحول أو بمنعه، فالأمر يعود له أن يقرر ما إذا كان يرفض شرب الكحول في ملكيته لأن المسبح الخاص ليس ملكاً للعموم، وبالمقابل لا يمكن إلزام المواطنين بتناول الكحول، فيحقّ للمسابح الخاصة تنظيم المسابح الخاصة الخاصة لتنظيم مسابحها، وكذلك تحت رقابة وزارة القضاء، الذي يفترض أن يكون الحاكم في كل شؤون وشجون الحريات والقيود عليها.

**ما هي واجبات السلطة المركزية في الدولة؟**

إن واجبات السلطة المركزية تتلخص في هذه المسائل يفرض القانون السهر على حماية حقوق المواطنين وصون الحريات وذلك بموجب الدستور البلدي ضمن منطقتة أن ينشئ أو يدير بالذات أو بالواسطة اختصاصها، أي بمعنى أوضح أن يسهم أو يساعد في تنفيذ الأعمال نصاً ووضحاً بحمي المواطنين ويعاقب على التعدي على حقوقهم وواجباتهم المدنية، والجرم هو إعاقة اللبناني عن ممارسة حقوقه وواجباته المدنية فيموجب المادة 329 من القانون يعاقب على ارتكابه بالحبس من شهر إلى سنة، وهو كل فعل من شأنه أن يعوق اللبناني عن ممارسة حقوقه أو واجباته المدنية إذا اقترّف بالتهديد والشدة أو بأي وسيلة أخرى من وسائل الإكراه الجسدي أو المعنوي، أما إذا اقترفت الجرم جماعة مسلحة مؤلفة من ثلاثة أشخاص أو أكثر كانت العقوبة بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات، وإذا وقع الجرم بلا سلاح فالعقوبة هي الحبس من شهرين إلى سنتين.

يوم انضم لبنان إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بموجب المرسوم رقم 3855 الصادر بتاريخ 1/ 1972/9، فإن الدولة تعهّدت بموجبه احترام الحقوق المعترف بها فيه، ويتأمنها لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والدخّلين في ولايتها، دون أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غيره، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الفرة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب. وعلى الدولة أن تحصر، بموجب المادة الثانية منه على منع إجراء أي تقييد أو أي مخالفة لأي حق من حقوق الإنسان الأساسية المعترف بها أو الموجودة في هذا العهد بموجب القوانين أو الاتفاقيات أو الأنظمة أو الأعراف، بذريعة عدم اعتراف هذا العهد بذلك الحقوق أو اعترافه بها على نطاق أضيق.

وفي ما يتعلق بالقيود على الحريات والتي يمكن فرضها على المواطنين، لا يجوز تقييد الحقوق المذكورة أعلاه بأي قيود غير التي ينص عليها القانون وتقتضيها حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الغير وحرياتهم، وأنه لا يجوز تعريض أي شخص، على نحو غير قانوني، لتدخل في حياته الخاصة أو أسرته في منزله، وعلى الدولة أن تضمن لكل إنسان الحق في حماية القانون من مثل هذا التعرّض أو المساس.

كما أنه لا يجوز تقييد حرية الإنسان في الإعراب عن دينه أو معتقده إلا بالقيود التي يفرضها القانون، وتقتضيها حماية السلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الغير وحرياتهم الأساسية.

## رأي وتحليل

### تحت القوس

# تحت سقف واحد

**عمر نشابة**

صدرت بيانات عن العديد من الجمعيات والهيئات الحقوقية المحلية والدولية استنكرت الحكم الذي صدر أخيراً وقضى بإدانة إعلامية وسجنها بعدة تجاوزاً لحقوق الإنسان وحرية التعبير. استندت القاضي النفر الجرائي التي صدر عنها الحكم إلى المواد 317 و582 و584 من قانون العقوبات اللبناني التي تنصّ على عقوبة الحبس من سنة إلى ثلاث سنوات، والغرامة أو قام بعمل أو كتابة أو ألقى خطاباً يقصد منه أو ينتج عنه إثارة النزعات المذهبية أو العنصرية أو الحُصّ على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأثمة، وعلى معاقبة كل من قام بذمّ شخص آخر علانية بالاعتداء على ثلاثة أشهر وبالغرامه. إن إحدى هاتين العقوبتين، كذلك على معاقبة كل من قام بقذف وتحقير أحد الناس بالحبس من أسبوع إلى ثلاثة أشهر أو بالغرامة.

1. إذا كانت نوعية العقوبة هي سبب الاستنكار وليست الإدانة بعد ذاتها فلا بد من طرح سؤال عن مدى فعالية هذه العقوبة في تغيير السلوك الجرمي ومنع تكراره. إن احتجاج إعلامية في سجون تعاني أصلاً من مشكلات عدة ونقص في الحاجات الأساسية والعناية الصحية وتراجع برامج إعادة التأهيل بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، لا يعطي أي فرصة لتغيير سلوكها والامتناع عن تكرار الفعل الجرمي الذي حسمت المحكمة أنها ارتكبته (علماً أن من حق كل شخص مدان أن يستأنف الحكم الصادر بحقه، وقد تقضي محكمة الاستئناف بتبرئته).

2. أما إذا كان سبب الاستنكار هو الاعتراض على أي ملاحقة قضائية في شكواى القذف والذم والتشهير، فلا بد من الإشارة إلى أن القاضي استندت كما ذكرنا في مطلع هذا النص، إلى مواد قانونية تجرم القذف والذم وإثارة النزعات والحُصّ على النزاع. وبالتالي بدل أن تُثنى حملة ضد القاضي وإتهامها بالانتحاز إلى فريق سياسي ضد الفريق السياسي القرب من الإعلامية المدانة، قد يكون مفيداً، خصوصاً بالنسبة إلى عشرات النواب في المجلس التشريعي الذين انضموا إلى الحملة. إن يعاملوا على تعديل المواد القانونية التي تنصّ على عقوبة السجون مقابل كل قول بعد قذحا وذبماً وتشهيراً وإثارة النزعات.

3. صنّفت المحكمة الكلام الذي أدلت به الإعلامية تحت النص القانوني: «إثارة النزعات المذهبية أو العنصرية أو الحُصّ على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأثمة» (المادة 317). علماً أن في وسائل الإعلام اليوم عشرات العبارات المشابهة والتي يمكن أن تُعدّ أيضاً «إثارة للنزعات

وحضّاً على النزاع». صحيح أن القضاء يتحرك تبعاً لشكوى وقد لا يتقدم البعض بشكوى إذا تعرضوا للقذف والذمّ والتشهير، غير أن القضاء يفترض أن يتحرك من تلقاء نفسه في الجرم المشهود المتمثل بكلام أو خطاب علني يثير النزعات ويحُصّ على النزاع. وقد تؤدي كثافة الجرائم المشهودة من هذا النوع إلى خلق القضا، بشكل كامل.

لذا، إن التوصل إلى اتفاق وطني شامل أو إلى ميثاق شرف أخلاقي في لبنان يتعهد من خلاله الجميع بعدم التعرّض بالشتائم والتشبهيات المهينة والكلام الجارح، والمشي بالمقدسات والشرف عند مخاطبة الآخرين أو تناولهم في وسائل الإعلام وفي وسائل التواصل الاجتماعي، قد يكون من مصلحة الجميع ومن مصلحة لبنان.

وليكن الجميع تحت سقف واحد.





نقاش

انضمّ عناصر قوى الامن الداخلي إلى الجيش اللبناني في الاستفادة من هيئة اميركية شهريّة بقيمة 100 دولار لكل عنصر. لفترة محدّدة لا تتجاوز ستة اشهر.

فيما بدى تجاوزا لسيادة الدولة. وكفي بكتفك مشهد استباحة سيادة مؤسسات الدولة. فُرض على بعض هؤلاء العناصر. بالتنسيق مع قيادتهم. اجراء مقابلات

مع موظفين في السفارة الاميركيّة لاستصراحهم عن التحوّل الجذري الذي احدثته في حياتهم تلك الهبة «العظيمة». وفقاً لمعلومات يجري تداولها ولم

تؤكّد. هم غياب اية معلومة حول وجهة الاستفادة من محتوى هذه المقابلات في حال صحة هذه المعلومة. هذه «الإهانة» ليست حدثاً طارئاً منعزلاً عن سياقه. بل

# انهيار قيمة رواتب عناصر قوى الأمن ما عاش الشرطي..



(هيلم الموسوي)

### كريم حرب

«لنعدّ شريعة المتعاقدين». قاعدة قانونيّة جرى تعطيلها عمداً في العلاقة بين قوى الأمن الداخلي وعناصرها. قبل حوالي عقدين من الزمن، تقدّم شبّان لبنانيون بطلبات تطوّل إلى هذه المؤسسة وفقاً لنعدّد دورياً مطلب من صاحب العلاقة. ويمكن إنهاؤه بعد 18 سنة مع حصول الأخير على كامل مستحقّاته (راتب تقاعدي وتعويض نهاية خدمة) أو حتى قبل ذلك إذا تخلّى عن هذه المستحقّات واكتفاه الحكومة بتصرف الأعمال. واكتفى بتعويض الصرف. تعطيل هذه القاعدة واحتجاز هؤلاء الشبّان في وظائفهم بعد انتهاء

مدة العقد، ألبس ليوسا قانونياً مع قرار مجلس الوزراء وقف التوظيف (والتسريح من الوظيفة) لمدة ثلاث سنوات كواحد من التدابير المتخذة لمواجهة الأزمة الاقتصادية. انتهت مفاعيل القرار بانتهاء السنوات الثلاث، وياشر الجيش اللبناني بتطويع عناصر وتسريح آخرين ضمن معايير محدّدة، أما في سلك قوى الأمن الداخلي، فقد حال عدم وجود مجلس قيادة مكتمل النصاب من الأعضاء الأصلاء دون اتخاذ قرار مماثل في ظل الفراغ الرئاسي واكتفاء الحكومة بتصرف الأعمال. كان يمكن لهذا الوضع أن يكون محتالاً ومبرراته مقبولة لو لم يتدنّ راتب العنصر في هذه المؤسسة، مع

بهلوانيات حاكم المصرف المركزي وميضته «صيرفة»، إلى حدود 80 دولاراً، من دون أن تنفع في ترميمه هيئة أميركية «مؤقتة»، يبدو السؤال هنا منطقياً وضروبياً، وإن بدا أنه لا يعني كثيرين في هذه البلاد: كيف يعيش هؤلاء؟

### سزوحاً للتصليح بكرامة

شهر لعناصر قوى الأمن بالتعاون مع الأمم المتحدة ضمن برنامج «دعم سبل العيش» المؤقت الذي يستمرّ لمدة ستة أشهر، الذي كان في السابق محصوراً بعناصر الجيش اللبناني. يتسم بمرارة وبلغت إلى حجم الوقاحة في إجراء أميركيين مقابلات مع بعض زملائه لسؤالهم عما أحدثته هذه المنحة من تحوّل نوعي في حياتهم. يستذكر يوسف ما حدث بعد يوم واحد من إقرار مجلس الوزراء (قبل أشهر) تحسينات شكلية من حسن سلوك ولا من تعاطف معاشات» وتبحّرت مع ارتفاع سعر الصرف. حيث فوجئ العسكريون بسيارات الفروع المكلفة بمراقبة

اما الثلاثين المتخيبة فستنتظر راتب هذا الشهر (تموز) كي تنضمّ إليه. فليسوء حظه، اقلل المصرف أبواب جميع فروعه باستثناء فرعه الرئيسي في بيروت وابقى فقط على ماكينات السحب في المناطق. ويات انتقاله بسيارته من قريته الحدوديّة إلى فرع العاصمة بكلفة نسبة كبيرة من راتبه. يعود هذا الانحدار الإضافي المفاجي في قيمة الراتب، إلى اقتراب منحة «صيرفة» التي يقاضي الموظفون رواتبهم من خلالها، من سعر الصرف في «السوق السوداء» حتى كادت تساويه (أكثر من 86000 ل.ل. للدولار الواحد) من دون أن يعتصم الموظفون أو يمتنعوا عن قبض رواتبهم بانتظار أربب جديد يخرج من قبعة المعندين فُخِّضَ المنصة إلى 40 ألف ليرة أو حتى 60 ألفاً. ومرة أخرى يكون رهان صاحب عبارة «بخرنا بيتعودوا» صائباً.

وصل يوسف إلى «البنك»، ليكتشف أن «السيسيتام» معطل هذه المرة أيضاً، وعليه العودة في يوم آخر. المشكلة أن ما في سيارته من وقود وكيفية للوصول إلى قريته ولا يسمح له بالعودة إلى البنك اللبناني. في الزيادة «العظيمة» حيثها سوى مشكلة الوحيدة، فاشتبك الأكبر بالنسبة إليه أنه هاتف ابنه «لؤي» ذا السنوات السبع قبل يوم القبض، و«تخشي» ليلسأله عما يرغب في تناوله على الفطور. السؤال الذي تآخراه لم يعد مبرراً.

ويسرّد يوسف معاناته في حزيران الفائت، بدءاً من الصراف الآلي في المصرف الذي وطّن راتبه فيه، الذي المقلية للعداء على مدى 29 يوماً لا يخرج عن روتينها المعتاد إلا يوم «القبض» الموعود.

شهر لعناصر قوى الأمن بالتعاون مع الأمم المتحدة ضمن برنامج «دعم سبل العيش» المؤقت الذي يستمرّ لمدة ستة أشهر، الذي كان في السابق محصوراً بعناصر الجيش اللبناني. يتسم بمرارة وبلغت إلى حجم الوقاحة في إجراء أميركيين مقابلات مع بعض زملائه لسؤالهم عما أحدثته هذه المنحة من تحوّل نوعي في حياتهم. يستذكر يوسف ما حدث بعد يوم واحد من إقرار مجلس الوزراء (قبل أشهر) تحسينات شكلية من حسن سلوك ولا من تعاطف معاشات» وتبحّرت مع ارتفاع سعر الصرف. حيث فوجئ العسكريون بسيارات الفروع المكلفة بمراقبة

متابعة

## كاميرات مراقبة في دور الحضانة؟

بعد تعرّض أطفال للتعنيف من مربية داخل دار حضانة في لبنان، فُتح نقاش حول تركيب كاميرات للمراقبة. ليتبيّن لاحقاً أنه قبل مطلع العام 2019 تم تركيب تلك الكاميرات في عدد من دور الحضانة لمراقبة الأطفال على مدار الساعة وهي متصلة بالإنترنت، وتسمع لأولياء الأمور بالولوج إليها عبر حسابات خاصة، بواسطة الهاتف الذكي أو الكمبيوتر. كانت دور الحضانة تتنافس على ذلك باعتبار أن هذه الخاصيّة تشكل اطمئناناً للأهالي على أطفالهم.

إلا أن أصدر وزير الصحة، غسان الحاصباني، بتاريخ 22 كانون الثاني 2019، قراراً يحمل عنوان: «كتاب تعميمي يتعلّق بتنظيم استخدام كاميرات المراقبة في دور الحضانة» ورد في أسبابه الموجبة أن السماح

لجميع الأهالي بمراقبة أطفال بعضهم بعضاً يعدّ مخالفة للمادة 16 من اتفاقية حقوق الطفل. في حين أن المادة 16 المذكورة تنص على أنه «لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته».

ورغم أن القرار نظم استخدام الكاميرات لهذه الجهة إلا أنه لم ينص على إلزامية وجود الكاميرات، وهو يطبّق فقط في حال وجودها. واللائق أن قرار وزير الصحة سمح بوجود البث على شاشة يتم تركيبها على مدخل دور الحضانة، والسماح للأهالي

بمراقبتهم عبر هذه الشاشة فقط.

بدوره، دافع وزير الصحة السابق النائب غسان حاصباني عن قراره معتبراً أن خلفيته ظاهرة في متن أسبابه الموجبة وهي حماية الأطفال عملاً باتفاقية الطفل، وأنه جاء بعد استشارة منظمة اليونيسف. كما أفاد أن القرار جاء لحماية الأطفال من الممارسات غير الأخلاقية من مخترقي الشبكات الإلكترونية. وأن له الفضل في تنظيم مسالة الكاميرات التي لم تكن موضع تنظيم قانوني من قبل.

إن ما حصل مع الأطفال في إحدى دور الحضانة يستدعي الإجابة على ما يلي:

هل يقتضي إلزام دور الحضانة جميعها بتركيب كاميرات مراقبة دائمة بغضّ النظر عن مسألة السماح للوالدين بالولوج إليها؟ الأمر يستدعي فتح نقاش جدي حول هذه المسألة.

(القوس)



المناطق وتعطيل الات السحب في كل مرة بالتزامن مع تحويل الرواتب. وتذكّر فرص العمل داخل البلاد ضمن اختصاصه التي «طارت من يده» في الأشهر الأخيرة لتضارب دواها مع دوام خدمته، وراح يفكّر في عدد المتحجرين من عناصر قوى الأمن الداخلي تحديداً دون غيرها من الإسلاك الأمنية منذ بداية الأزمة. ليجد الامر منطقياً بشكل ما. فالأزمة في رأيه أقل وطأة على عناصر الجيش والأمن العام المحظوظين بقيادة «تسال عنهم» ولا تعدم وسيلة للتخفيف من معاناتهم. بالإضافة إلى فتح باب التسريح والتطويع جزئياً في الجيش، بينما تبدو قيادة قوى الأمن الداخلي في حالة إنكار وانفصال تام عن الواقع.

يعلم يوسف وزملاؤه أن قرار وقف التوظيف والتسريح لمدة ثلاث سنوات صدر عن مجلس الوزراء في الموازنة العامة بتاريخ 2019/7/31 (قانون رقم 144، المادة 90) ولا يمكن لمؤسسة رسميّة أن تخالفه، ولكن يحق لمجلس الوزراء التوظيف مكان الذين تقرر تسريحهم، بموجب المادة 32 من قانون موازنة العام 2020 التي أجازت التوظيف المؤقت والدائم فيها، إذا كان بدلاً من التقاعد والصرف من الخدمة. (قانون رقم 2020/6) كما يعلمون أنه رغم انقضاء السنوات الثلاث لا يزال الأمر متعذراً بسبب عدم وجود ما يكفي من أعضاء اصلاء في مجلس قيادة المؤسسة. ولكنهم لا يفهمون سبب امتناع المؤسسة عن اتخاذ أي مبادرة لتخفيف وطأة الأزمة على عناصرها.

### تضارب مصالح

بيدو أنور (رقيب أول)، وهو يتمتع بصحة جيدة وبنية جسدية قوية استثمرها في العمل «بالفاعل» في أيام مازودنيته، راضياً عن ارتفاع يوميته من 200 أو 300 ألف ليرة في العام الفائت إلى عشرة دولارات هذا العام، ولكن المفاجأة أنه -رغم ذلك- لم يجرن في الشهر المنصرم أكثر من 80 دولاراً من عمله هذا. هل اقتصر أيام المادونية على ثمانية في شهر كامل؟ لا، ولكنه يواجه صعوبة في العثور على من يقبل بتسجيله بعد أن يعلم طبيعة عمله الأساسي، لعدم رغبة أصحاب العمل في تحلّل مسؤوليّة اي ضرر جسدي يلحق به جراء عمله، وهي مسؤوليّة أكبر حين يتعلق الأمر بـ«ابن دولة»، إلى حدّ امتناع كثيرين عن نقل عسكريين في سياراتهم الخاصة خشية وقوع حادث سير تكون تبعاته القانونية وخيمة عليهم، أو لأن صاحب العمل ليس مضطراً للقبول بعامل بدوام منقطع وفقاً لطروف خدمته، في وقت يمكنه تشغيل آخرين بدوام كامل. فضلاً عن امتناع أنور من تلقاء نفسه عن العمل في ورش البناء لثاقباً للعمل في ورش لم يحصل أصحابها على تراخيص قانونية مما قد يعرضه لمشاكل في عمله الأساسي (الذي تدخل مراقبة مخالفات البناء في صلب مهامه). (راجع «القوس»، 14 أيار 2022، «الوظيفة الثانية بين الحاجة وتضارب المصالح».)



# عجز مدقق في مواجهة الهجمات السيبرانية

مع توسع الهجمات السيبرانية وانتشارها وتطور تقنياتها واساليبها في العالم، باتت المخاطر الأمنية الإلكترونية تشكل تهديدا كبيرا على جميع المستويات من افراد إلى مؤسسات وشركات، وحتى دول. وفي لبنان، تظهر الازمات المتتالية مكانه ضعف هائلة في العديد من مرافق الدولة على الصعيد التقني وفي ما يخص تكنولوجيا وامن المعلومات، بسبب هشاشة البنية التحتية وسوء الإدارة ونسج الموارد المالية، وفي احيات كثيرة قلّة الخبرة التقنية وعدد الماهلين في مجالات امن المعلومات والبيانات. نمرض في ما يلي احدى حقيقيه عن هجمات إلكترونية تعرضت لها إدارة رسمية (المديرية العامة لوزارة الأشغال)، هي من جملة هجمات متعدده التي شهدتها مؤسسات حكومية لبنانية ومواقع حيوية، ولا سيما في ضوء الازمة الزاهنة، وكيفية تعامل هذه المؤسسات والجهات الحكومية مع هذه الحوادث، وما هي الإجراءات المتبعة ومن الضروري اتخاذها في مثل هذه الحالات؟

## ياسر الموسوي

يصبح العالم مع مرور الوقت أكثر اعتمادا على شبكة الإنترنت، وبالتالي، بتنا عرضة بشكل متزايد للهجمات السيبرانية. في السنوات الأخيرة، شهدنا أحداثاً هائلة وأزمات اجبرت الدول والمؤسسات والافراد على دمج الفضاء الإلكتروني في الحياة العملية بشكل كبير، ولا سيما خلال فترة انتشار جائحة «كورونا» وتكيف الناس مع فكرة التواصل والعمل «أونلاين»، ونظراً إلى أن البنية التحتية الأساسية ضرورية لعمل المؤسسات والإدارات وبالتالي عمل المجتمع، غالباً ما تعدّ الأكثر استهدافاً وخاصة في أوقات الأزمات وأزمة الحرب تشمل هذه البنية التحتية عادة أنظمة الطاقة والمياه والنقل وأنظمة الاتصالات والرعاية الصحية والمستشفيات والوظائف الأساسية اللازمة للحفاظ على سير الحياة في البلد بشكل طبيعي. لم يكن لبنان بعيداً أو بمنأى عن هذه الأخطار التي لم تستثن احدا منذ انتشارها الواسع بعد حوالي ثلاثة عقود من هيمنة شبكة الإنترنت، بل كانت المؤسسات والإدارات الرسمية والشركات الخاصة والافراد في الكثير من الأحيان هدفاً مباشراً لجرائم وهجمات سيبرانية أدت في أغلب الحالات إلى خسائر هائلة على الصعيد المادي وحتى البشري.

«تم حذف الداتا واسترجعت بعد حين»، يروي رئيس مصلحة النقل الجوي في المديرية العامة للنقل الجوي والبحري التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل طوني عساف لـ«القوس» وقائع هجومين حدثا خلال الأشهر الفائتة، واستهدفا البيانات في المديرية.

**الهجوم الأول، في تشرين الأول 2022**

«حضرت إلى مكان عملي وشغلت جهاز الكمبيوتر فلم يعمل. بعد لحظات خرجت ورقة من آلة الفاكس عليها العبارة الآتية: نحن مجموعة هاتكرز من الضمن، لقد تمّت سرقة الداتا الخاصة بكم وحرمانكم من اللوجج إليها على الأجهزة، ادفعوا لنا فدية لاسترجاعها»، يوضح عساف. تُدفع الفدية في المرة الأولى للمقرصنة (Hackers) لاسترجاع المعلومات. وأجرى التقنيون عملية النسخ الاحتياطي (Backup) على سيرفر - server مختلف، وبعد تلقي رسالة المقرصنة، تمّ التواصل مع مهندس المعلوماتية

«تم حذف الداتا واسترجعت بعد حين»، يروي رئيس مصلحة النقل الجوي في المديرية العامة للنقل الجوي والبحري التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل طوني عساف لـ«القوس» وقائع هجومين حدثا خلال الأشهر الفائتة، واستهدفا البيانات في المديرية.

**الهجوم الأول، في تشرين الأول 2022**

«حضرت إلى مكان عملي وشغلت جهاز الكمبيوتر فلم يعمل. بعد لحظات خرجت ورقة من آلة الفاكس عليها العبارة الآتية: نحن مجموعة هاتكرز من الضمن، لقد تمّت سرقة الداتا الخاصة بكم وحرمانكم من اللوجج إليها على الأجهزة، ادفعوا لنا فدية لاسترجاعها»، يوضح عساف. تُدفع الفدية في المرة الأولى للمقرصنة (Hackers) لاسترجاع المعلومات. وأجرى التقنيون عملية النسخ الاحتياطي (Backup) على سيرفر - server مختلف، وبعد تلقي رسالة المقرصنة، تمّ التواصل مع مهندس المعلوماتية

الخاض بالمديرية لأخذ الإجراءات والإحتياطات المناسبة، وبمساعدة شركة سايبير محلية جرى تثبيت برنامج حماية عادي في المؤسسة. إلى تنفيذ إجراءات حثائية، لجوؤاً إلى شركة خاصة تعنى بالأمن السيبراني لمعالجة المشكلة. كانت هناك خسائر في البيانات والمعلومات (loss in data)، حذّرتهم شركة امن المعلومات التي استعانوا بها من ضعف برمجيات الحماية، إضافة إلى الإجراءات المتبعة التي قد يصعب تطبيقها، وقالت إنه «يمكن لطفل ذي خبرة قليلة ان يقوم بهجوم مماثل، وقد يكون ذلك يقوم نتيجة لعدم الانتباه أو الإختراص الآتية مثل هجمات طلب الفدية (Ransomware Attack). ويشير عساف إلى أن «في السابق، كنا نعتمد في حالات مشابهة على قسم التنمية الإدارية لكن أكثرية الموظفين (لا سيما تقنيو وفنيو الكمبيوتر) إما أحيلوا إلى التقاعد أو تركوا مراكزهم بحثاً عن فرص أفضل نظراً إلى ترضي الأوضاع، وبالتالي لم يعد هناك احد لتقديم المساعدة اللازمة في تأمين الشبكات والسايبر الخاصة والخبراء والكوادر من المتخصصين في المجال الذين قد يؤمنون الحلول. ولكن بتكاليف باهظة.

الحال يمس بمعدات حساسة ما يسبب خطراً على أمن المعلومات وقواعد البيانات الرسمية. ونظراً إلى ضيق الوقت وضرورة المسارعة إلى تنفيذ إجراءات حثائية، لجوؤاً إلى شركة خاصة تعنى بالأمن السيبراني لمعالجة المشكلة. كانت هناك خسائر في البيانات والمعلومات (loss in data)، حذّرتهم شركة امن المعلومات التي استعانوا بها من ضعف برمجيات الحماية، إضافة إلى الإجراءات المتبعة التي قد يصعب تطبيقها، وقالت إنه «يمكن لطفل ذي خبرة قليلة ان يقوم بهجوم مماثل، وقد يكون ذلك يقوم نتيجة لعدم الانتباه أو الإختراص الآتية مثل هجمات طلب الفدية (Ransomware Attack). ويشير عساف إلى أن «في السابق، كنا نعتمد في حالات مشابهة على قسم التنمية الإدارية لكن أكثرية الموظفين (لا سيما تقنيو وفنيو الكمبيوتر) إما أحيلوا إلى التقاعد أو تركوا مراكزهم بحثاً عن فرص أفضل نظراً إلى ترضي الأوضاع، وبالتالي لم يعد هناك احد لتقديم المساعدة اللازمة في تأمين الشبكات وحماية البيانات والمعلومات لدينا». هذه الحادثة ليست الاولى وبالمطيع لن تكون الأخيرة. فقد تعرّض العديد

من الإدارات الرسمية اللبنانية في السنوات الماضية لهجمات إلكترونية (كاختراق مواقع حكومية مثل موقع وزارة التربية على الإنترنت، ووضف الحماية على منصة Impact، الأمر الذي عرض بيانات شريحة كبرى من اللبنانيين لخطر الإختراق. كذلك تعرّض بيانات وزارة الاتصالات لمحاولة اختراق وسرقة، وقرصنة معلومات وبيانات وبيعها في منتديات الإنترنت المظلم - Dark Web). تكمن الخطورة في العديد من الأحيان بحصول تسريب معلومات من داخل المؤسسة من قبل أفراد نتيجة لعدم الانتباه أو الإختراص الآتية مثل هجمات طلب الفدية (Ransomware Attack). ويشير عساف إلى أن «في السابق، كنا نعتمد في حالات مشابهة على قسم التنمية الإدارية لكن أكثرية الموظفين (لا سيما تقنيو وفنيو الكمبيوتر) إما أحيلوا إلى التقاعد أو تركوا مراكزهم بحثاً عن فرص أفضل نظراً إلى الإهمال وعدم الإكتراث، أو في أفضل الأحوال قد يترك الأمر على عاتق شركات السايبر الخاصة والخبراء والكوادر من المتخصصين في المجال الذين قد يؤمنون الحلول. ولكن بتكاليف باهظة.

مع العديد من الحالات الموثقة للهجمات الإلكترونية الخطيرة التي نفذتها جماعات ومنظمات ورمعتها دول واستهدفت مرافق حكومية وبنى تحتية أساسية (كما يحصل بين دول عدّة في العالم: روسيا وأوكرانيا، الضمن وأميركا، إيران والكيان الإسرائيلي). تستهدف هذه الهجمات أنظمة حيوية (شبكات الطاقة والكهرباء والاتصالات، وإمدادات المياه، وشبكات النقل، والجامعات، والمستشفيات، والمؤسسات المالية والمصارف، وقواعد البيانات، وداتا الاتصالات، ووسائل إعلام، وصحافيين، وشخصيات سياسية)، وكل المجالات والقطاعات التي تحوّلت إلى رقمية، وباتت مرتبطة بالشبكة، بهدف تعطيل الخدمات الأساسية والتسبب في أضرار واسعة النطاق. تستهدف الهجمات التي تنجح فيها هذه الضخائر السيبرانية أضراراً مالية وحثّ خسائر الأرواح البشرية

المعلوماتية

وتعقيداً في المستقبل القريب وستستهدف مختلف القطاعات والمجالات. لذا فإنّ الحلّ يكمن في إجراءات الحماية والوقاية ووضع خطط عمل لا سيما في الحالات التي ينجح فيها التهديد والهجوم في تحقيق أهدافه وذلك من أجل تقليل الخسائر.

ومن المهجّ تنفيذ استراتيجيّة امن سيبراني شاملة والسعي لفهم ومعرفة أفضل السبل لتأمين الحماية الإلكترونية للأنظمة في المؤسسات وفي القطاعات المختلفة، وإيضاً نشر التوعية والتخفيف وداتا الاتصالات، ووسائل إعلام، وصحافيين، وشخصيات سياسية)، وكل المجالات والقطاعات التي تحوّلت إلى رقمية، وباتت مرتبطة بالشبكة، بهدف تعطيل الخدمات الأساسية والتسبب في أضرار واسعة النطاق. تستهدف الهجمات التي تنجح فيها هذه الضخائر السيبرانية أضراراً مالية وحثّ خسائر الأرواح البشرية

من تملك الدولة اللبنانية الحدّ الأدنى من الحلول والإمكانات والتقنيات التي يجب أن تواكب التحديات والمخاطر السيبرانية التي تتجاثح والحروب التي أخذت طابعا عالميا وتهدد أمن مستخدمي شبكة الإنترنت. وفي الواقع، هذه الهجمات لن تتوقف، بل ستكون أشدّ فتكاً إضافة إلى العمل على تخصيص ميزانيات كافية وزيادة التمويل وإيلاء الاهتمام لتأمين القطاعات الحيوية. ومن الضروري أيضاً في مواجهة هذا التحدي، اتخاذ خطوات استباقية لحماية البنية التحتية الرقمية من تهديدات الأمن السيبراني. وإدراك أهمية التعاون بين مختلف القطاعات بحيث يمكن للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والشركات والخبراء أن يساعدوا في تمكين الكوادر والموظفين في مؤسسات الدولة، وتدريبهم على استخدام أفضل البرمجيات والتقنيات والإجراءات والأساليب التي يمكن أن تساهم في تحسين أمن الشبكات والمعلومات لمواجهة أي هجوم محتمل، ننذكر منها:

المعلوماتية

## أبرز الهجمات التي تعرّضت لها مؤسسات الدولة أخيراً، وأبرز نقاط الضعف:

لتعرض العديد من مؤسسات الدولة إلى خروقات سيبرانية من قبل جهات عدة قد تكون داخلية أو خارجية (مقراصنة يعملون لانفسهم ومصالحهم الشخصية، أو لصالح جهات خارجية أو معادية، أو لشركات إعلانات تبغي الربح)

### وزارة الداخلية

دائرة الأمانة الداخلية (بيانات 3 ملايين مواطن) معرضة ونابم في هجمات الشبكة المظلمة (الدارت هوب)

### لمؤسسة كهرباء لبنان

سرفه وريم 2000 حساب بريد إلكتروني تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان من هيك مفرضة (مفارق دولار واحد)

### وزارة الإعلام

سرفه اراشيف وسيرفرات من هيك وزارة الإعلام (سرفه ماحدة Physical Security)

### النافعة

سرفه داتا الفضة (هيك إدارة السير واليات والمركبات) وسررب بيانات (اسماء و معلومات وارقام هواتف افراد) من هيك موظفين من المؤسسة

### أوجيرو

مشكله عدم صيانة وتحديد البنى التحتية في هيك أوجيرو التابعة لوزارة الاتصالات (تعرض الشبكات في لبنان لضعف في الحماية وخطر الاختراق)

### وزارة المالية

موقع وزارة المالية (الذي يحتوي على بيانات الحسابات مالية وطرزات لمؤسسات وشركات ومصارف) يخفق إلى الحد الأدنى من بروتوكولات الحماية (HTTPS)

(المعلومات الواردة اعلاه مصدرها خبراء في النصب السيبراني )



# كيف يمكن علمياً تحديد إصابات القنص؟

اعتماداً على مسافة إطلاق النار، يمكن تصنيف جروح الدخول على الشكل التالي:

## جروح متوسطة المدى

وجود دخان وغاز وجزيئات غير محترقة

## جروح قريبة المدى

ظهور حروق بسبب اللهب

## جروح التلامس (قوية او واسعة)

وجود بصمة فوهة السلاح على الجلد - muzzle imprint

## جروح غير محددة

هي جروح عشوائية غير نمطية خارج نطاق السلاح ذات شكل غير منتظم بسبب الانحراف yawing (تغيير محور واتجاه تحليق القذيفة)

## جروح بعيدة

تُظهر فقط آثار الطلق الناري الذي يكون على شكل دائري وتغيب آثار البارود من حوله

## هل الجاني في جريمة بشري قنص؟

قبل التسرع بإطلاق الأحكام والاستنتاجات حول طريقة مقتل شخص في بشري أخيراً، يفترض انتظار ختم التحقيق الجنائي الذي يتبع القواعد العلمية والمهنية، على النحو الآتي:

### الفحص الخارجي والتشريح



من الضروري تقديم توثيق مناسب (عن طريق الصور ومخططات الجسم) ووصف ما يلي:  
ظروف الجسم قبل أي تغيير

معاينة الملابس التي تفتد في إظهار علامات قرب إطلاق النار

مدخل الجرح وفناء الجرح

اتجاه النار: تحديد 3 اتجاهات وفق محور الجسم الرئيسي (يسار/يمين، أمامي/خلفي، أعلى/أسفل)

تحديد زاوية إطلاق النار وارتفاع مطلق النار

تحديد مسار الطلقة Ballistic Trajectory

### تفحص جثة الضحية بدقة



تصوير تفصيلي لجثة الضحية قبل تشريحها بهدف تحديد دقيق لمكان الرصاص أو الشظايا

إجراء دراسة بالأشعة السينية في كل جرح، حيث يلزم جمع الرصاص أو الشظايا في وقت تشريح الجثة

### التحقيق في مسرح الجريمة



المراقبة والنقاط الصور وتوثيق المشهد

تطبيق بقع الدم في المكان: يمكن أن تعطي البقع السلبية أو البقع المنقولة وغيرها أدلة حول ديناميكية الحدث